٦ صفحات
الأنوار
٥٠ قرشا
بيروت الثلاثاء ١١ ايار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٦٢
AL - ANWAR - Beyrouth 11 Mai 1976 17e Année No.5562

اجتماع سوري - فلسطيني موسع بعد الهدنة العسكرية

المفتي والامام يدعوان اللبنانيين والعرب الى الالتفاف حول سركيس لانهاء المحنة

انتقل الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس الى منزله بمحلة مار تقلا في الحازمية بعد ظهر امس ، وسيقوم في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم بزيارة الرئيس سليمان فرنجيه في قصر الرئاسة المؤقت في الذوق ، ومع ان الزيارة بروتوكولية فان الرئيسين الخلف والسلف سيناقشان التطورات السياسية والامنية في البلاد ، ويتفقان على موعد استقالة الرئيس فرنجيه ، ليصار في ضوء ذلك الى تحديد موعد جلسة حلف اليمين الدستورية ، واحتفال التسلم والتسليم .

وبعد قيام الرئيس المنتخب بزيارة الرئيس فرنجيه يتوقع ان يقوم بزيارة غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي في بكركي ، وبعد ذلك يزور ضريح المغفور له الرئيس فؤاد شهاب في بلدة غزير حيث يضع اكليلا من الزهر ، ومن ثم يتوجه الى جونيه حيث يزور ارملة الرئيس شهاب ويعود الى منزله في الحازمية .

وكان الرئيس المنتخب قد استقبل قبل ظهر امس الرئيس رشيد كرامي في فندق كارلتون طوال ساعة كاملة قال بعدها رئيس الحكومة للصحافيين : « ان الرئيس المنتخب اهل لهذه المسؤولية ولولا ذلك لما قدم نفسه لها . غالبية المجلس لقوة العظماء ، راجين الله ان يلهم الجميع الخير والصواب ليعودوا الى وحدتهم والى اصالتهم ليتعاونوا من اجل لبنان الجديد والله الموفق » .

انفراجات سياسية

مقابل ذلك ظهرت امس انفراجات على الصعيدين السياسي والامني بعد التصعيد العسكري الذي شهده الجبل وامتد الى بيروت ليل امس ، وهذه الانفراجات كفيلة بتسهيل مهمة الرئيس الجديد والاتجاه بالبلاد نحو الحل السياسي .

ومجموع هذه الانفراجات هي التالية اولا : النداءان اللذان وجههما سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وسماحة الامام موسى الصدر من اجل الالتفاف حول الرئيس الجديد ووقف القتال في البلاد .

وقول المفتي خالد : مطلوب من كافة الفرقاء الذين هم في داخل لبنان ، وفي خارج لبنان ، ممن كان لهم ، ويكون لهم تأثير في الواقع الذي نعيشه ان ان ييسروا مهمة الرئيس الجديد ، وان يضعوا كل ما يملكون بين يديه ، اذا كانوا مخلصين لقضيتهم الكبرى قضية فلسطين ، واذا كانوا مخلصين للبنان ، وايضا لبلاد العرب وقضايا العرب .

وقول الامام الصدر : فصل جديد من حياة الوطن والمواطن ، بدأ مع انتخاب رئيس الجمهورية ، يمكنه ان يكون الخيط الابيض من فجر الامل وبداية النهاية من ليلتنا المظلمة الظالمة .

ثانيا : اتصال السيد كمال جنبلاط بالرئيس سركيس واتفاقهما على ضرورة اجراء حوار يؤدي الى تجميد التصعيد العسكري تمهيدا للبحث بتفاصيل الحل السياسي في ضوء البيان الذي ستذيعه الاحزاب التقدمية في اجتماعها اليوم .

ثالثا : اعلان الهدنة العسكرية في الجبل وبيروت اعتبارا من الساعة ... من صباح امس بعد اتصالات اجرتها اللجنة العسكرية العليا مع كل من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ، وتقضي الهدنة بوقف القتال المدفعي والصاروخي ، وقد توقف القتال بالفعل باستثناء طلقات من الاسلحة الخفيفة ورصاص القنص .

رابعا : الاجتماع الموسع الذي — البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —



■ الرئيس سركيس بين والدته السيدة ماتيل وتجلي شقيقه ■

■ الرئيس المنتخب يقبل طفلا في فندق « كارلتون » قبل توجهه الى مار تقلا
(تصوير حبيب ضيا)

« الحاكم » العائد الى بيته رئيسا

كتب فوزي مبارك :

تحت شعار : « ارض واحدة وشعب واحد .. والياس سركيس للجميع » كانت الحازمية تعد نفسها لتستقبل الرئيس المنتخب صباح اليوم . لكن الرئيس احب ان يفاجئ ابناء الحازمية ووالدته واهله وانسباءه ، فجاء امس الى منزله ليلتقي بمن احب وبمن هو لهم ، ليخاطبهم ويقول لهم « انا منكم ، انا لكم انا معكم » .

وصل الرئيس المنتخب الى الحازمية دون طبل او زمر وتوجه مباشرة الى منزله المتواضع حيث كانت الاعلام اللبنانية ترفرف على شرفاته ، بالاضافة الى اللافتات التي رفعت على طول الطريق تحيي الرئيس القادم من صفوف الشعب .. وكلها امل بانه سيكون المنقذ لهذا البلد الذي عاش اياما حالكة من الاحداث الدامية والخراب والدمار .

وببساطة كلية دخل الرئيس سركيس الى منزله الذي غادره منذ حوالي شهر ، وتوجه مباشرة الى والدته البالغة من العمر خمسا وثمانين سنة وطبع على خدها قبلة عاطفية وتلقى قبلة رضا الامومة وعاطفتها ، بينما اغرورقت عيناها

—البقية على ص ٦ عمود ٦ و ٧ —

المفتي خالد للبنانيين : ضعوا طاقاتكم بين يدي الرئيس المنتخب

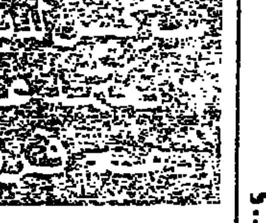
طالب سماحة المفتي حسن خالد اللبنانيين على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم بان يضعوا جهودهم وطاقاتهم وافكارهم وكل ما يملكون بين يدي الرئيس المنتخب وقال : مطلوب من الجميع تيسير مهمة الرئيس الجديد الذي حمل عبئا لا يحسد عليه .

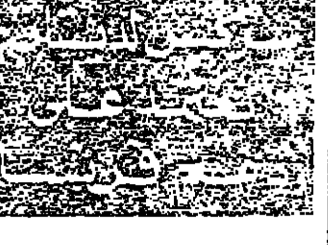
وفي ما يلي نص البيان الذي اذاعه المفتي خالد بهذا الصدد :

اني كجميع المواطنين اللبنانيين ، كنت انتظر هذه الخطوة ، بكثير من التحرق والرغبة بالخلاص الى خطوة اخرى . والحمد لله استطاع اللبنانيون برغبتهم المخلصة لخدمة لبنان وتعزيز الوجود المستقر والكيان الهادئ الآمن ، ان ينتهوا الى انتخاب الرئيس الجديد وان يحققوا نصرا سياسيا في هذه المرحلة العصيبة من حياتنا جميعا .

وبالطبع لست من الذين خاضوا هذه المعركة سلبا او ايجابا وان كنت الان لا املك الا ان اهنئ من وثق به الشعب ومن رفعوه الى سدة المسؤولية ، وان كانت تهنئتي هذه لا تخلو من كثير من التركيز على انها بالحقيقة دخول لتحمل مسؤولية ضخمة في فترة لا يحسد على تحمل هذه المسؤولية اي انسان . فهذا الرجل الذي سيتحمل هذه المسؤولية في هذه الفترة من الزمن ، مطلوب منه الكثير على كل صعيد . على صعيد العطاء والتجاوب مع اماني وتطلعات جميع اللبنانيين وجميع العرب وجميع الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة

—البقية على ص ٦ عمود ٦ و ٧ —





بعث الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس امس بالبرقية التالية الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ردا على برقية التهنئة التي تلقاها منه يوم امس الاول :

لقد كان للتهاني والامنيات التي وجهتموها الي وقع كبير في نفسي فارجو ان تجدوا هنا التعبير ، عن اجلى واصدق آيات الشكر . ان العلائق الوثيقة التي تربط بلدينا بهذه المتانة والتي بقيت صامدة عبر الاجيال ، برزت مجددا خلال الازمة المؤلمة التي عرفها لبنان . واذا كانت هذه الظاهرة قد عبرت احسن تعبير عن تقاليد الصداقة الفرنسية — اللبنانية العريقة ، فهي تعكس كذلك بادرة شخصية من الذي يقود مصير فرنسا بكل كرامة وحكمة .

واني اذ اعبر عن امتناننا ، اود

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

واشنطن مغتبطة لانتخاب الرئيس الجديد

اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن اغتباطها بانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ، واكدت ان واشنطن لا تزال على استعداد لان تساعد اللبنانيين على التوصل الى حل سياسي لمشكلاتهم .

وقد اوضح روبرت فانسيت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ان اختيار رئيس جمهورية لبنان مسألة لبنانية داخلية ، ولذلك فان الولايات المتحدة ليس لديها اي تعليق على انتخاب الرئيس الياس سركيس .

واوضح قائلا : غير اننا نشعر بارتياح بالغ لان الانتخاب امكن اجراؤه . ونحن نعتقد انه يمثل خطوة جديدة نحو الحل السياسي من جانب اللبنانيين للخلافات فيما بينهم .

وواصل فانسيت حديثه قائلا : اننا نامل ان يواصل العملية الدستورية تقدمها ، واننا على استعداد دائما للمساعدة في ايجاد تسوية تتفق مع هدفنا ، وهو المحافظة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه ، فضلا عن التلاحم الوطني والوحدة الوطنية .

واشنطن — وصف

امير الكويت يبحث الوضع في لبنان

استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس ، السيد محمد العدساني سفير الكويت في لبنان .

وقد عرض السفير اثناء المقابلة الموقف في لبنان بالتفصيل بعد انتخاب الرئيس الجديد .

وسوف يغادر السفير العدساني الكويت اليوم عائدا الى بيروت .

الكويت — و ص ف

ملك اسبانيا يهنئ سركيس

بعث الملك خوان كارلوس امس ، ببرقية تهنئة الى الرئيس الياس سركيس بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية لبنان . وقد اعرب الملك الاسباني في برقيته عن تمنياته بان يكون النجاح حليفا للرئيس الجديد .

مدريد — وصف

الاسد وحسين يطالبان اللبنانيين بالارتفاع الى مستوى المسؤولية

ناشد الرئيس حافظ الاسد والملك حسين جميع الاطراف المعنية وقف الحرب الاهلية الدائرة في لبنان ، والحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله بعد ان تم انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

واعلن بيان مشترك كذلك ان الملك حسين اكد تأييده المطلق للدور الكبير الذي قامت به سوريا بتوجيه من الرئيس الاسد لاحباط المؤامرة والحفاظ على وحدة لبنان وامنه واستقلاله وعودة الاستقرار الى ربوعه .

وقال البيان ان الزعيمين « اعربا لدى عرضهما الاوضاع في لبنان الشقيق عن المهما العميق للمأساة الدامية التي حلت بالقطر الشقيق وعن قناعتهما بتعرض لبنان والمنطقة من ورائه لمؤامرة خطرة تستهدف تمزيق لبنان الشقيق » .

واضاف البيان يقول : ان الرئيس السوري والملك الاردني اعربا عن املهما بان يرتفع الجميع في القطر اللبناني الشقيق الى المستوى الذي تفرضه المسؤولية الوطنية والقومية حتى يستأنف لبنان مسيرته الطبيعية في جو من الاخوة والالفة والاستقرار ، بعد ان تم انتخاب رئيس جديد للجمهورية . واكدا حرصهما المشترك على ان تسفر المرحلة المقبلة عن ازالة كل مسببات المحنة وآثارها .

وصدر البيان عن محادثات القائدين باسم مجلس القيادة العليا السوري — الاردني . ولاحظ المراقبون السياسيون ان هذه هي المرة الاولى يصدر فيها البيان باسم هذا المجلس بينما كانت البيانات السابقة عن الاجتماعات اما تحمل اسم بيان مشترك او بيان عن اللجنة السورية — الاردنية المشتركة .

واعلن البيان ان مجلس القيادة العليا السوريه الاردنية بحث كذلك في وسائل دعم منظمة التحرير الفلسطينية ، لتمكينها من القيام بمسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي .

واضاف يقول ان الزعيمين اوليا « اهمية للانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته اليومية لقهر ارادة التحرر عند الشعب الفلسطيني واعتداءاته المتكررة على الاماكن المقدسة ومخططاته السافرة لتهويد تلك الاراضي » .

وقال البيان ان المجلس عرض ايضا الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والموقف العربي الراهن . وكانت اراء الزعيمين وتقديمهما للاحداث وتطلعاتهما النابعة عن موقفهما القومي الموحد متفقة ومتطابقة وموحدة .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

الامام الصدر : انتخاب الرئيس فصل جديد في حياة الوطن

وجه سماحة الامام السيد موسى الصدر الى المواطنين البيان التالي :

ايها الاخوة المواطنون ، فصل جديد في حياة الوطن والمواطن بدأ مع انتخاب رئيس الجمهورية ، يمكنه ان يكون الخيط الابيض من فجر الامل وبداية النهاية من ليلتنا الظالمة المظلمة .

لقد قمنا وقام المخلصون للبنان خلال الاشهر الاربعة عشر بمحاولات مضنية لم يكتب لها النجاح ، وبقي لهم ولنا اجور الصابرين ، لم تنفع التصالح والمناشدات حتى من القمة الروحية التي انعقدت لاول مرة في لبنان ، بل في العالم كله . ولم تنجح محاولات المصالحة الوطنية والحوار الوطني ولجان التنسيق ، ولا السعي لاقامة وزارة الوحدة الوطنية .

ولم تتمكن التحركات العسكرية من تغيير النظام ، ولا حتى من الاستمرار الذي جعلها تتلظى وتنحرف ، حتى كادت ان تكون اجهاضا للثورات الشعبية في لبنان ، وفي المنطقة اجمع .

ولم يكن بامكان لبنان ، بوضعه السابق ، ان يبقى ، وهو الذي حمل وافرز كل هذه المأساة ، والذي انهى بفاجعة . ولكن الدماء الطاهرة التي اريقت على ارض الوطن اكدت ان وحدة لبنان راسخة ، وان ارض لبنان مصونة ، وان المقاومة اصبحت مرتبطة ببقاء هذا الوطن . كما وان المحنة انهت اسطورة الحماية الاجنبية ، وابرزت عروبة لبنان ، وان في تلك [illegible] وهذه الضمانة لصيغة تعايشه . ناهيك بان استمرار القتال في حزام بيروت البائس ، وفي جميع المناطق المحرومة

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

احمد الخطيب : سنعمل على اعادة توحيد الجيش

قال الملازم اول احمد الخطيب ان الهدف من تشكيل « جيش لبنان العربي » يتمثل في اجراء تغيير جذري في هيكل النظام اللبناني ، وان مسألة ابدال رئيس الجمهورية برئيس اخر لا تعنينا كثيرا .

واضاف الملازم احمد الخطيب : ان جميع التضحيات التي بذلت [illegible]

« حرب الجبل » تتوقف والتراشق يستمر محدودا

« حرب المتن » التي تفجرت منذ ثلاثة ايام توقفت في التاسعة من صباح امس ، على صعيد الهجمات المتبادلة ، واستمر التراشق متقطعا من النقاط الثابتة .

ومع توقف « حرب المتن » ، توقفت الحروب التي تفرعت عنها في بيروت والضواحي ، بعد ليلة مجنونة وعاصفة اختلطت فيها شهب القنابل والصواريخ بنيازك السماء .

وقال « الكتائبيون » ان اليساريين وسعوا دائرة اعتداءاتهم في الجبل على القرى الآمنة والاهلين ، فوجهوا قذائفهم الى القرى الجردية في منطقة كسروان والمتن الشمالي .

وقالت « القوات المشتركة » في بيانات اصدرتها امس ، ان الهجوم الذي كان يستهدفها في صنين وعينطورة قد صد .

وقالت ايضا ان المعارك توقفت في التاسعة صباحا بعدما تقاربت المسافات بين المتقاتلين ، خاصة على محور عينطورة .

وذكرت مصادر « القوات المشتركة » ان هناك محورا جديدا في المنطقة يمتد من فاريا وعيون السيمان تحدث بعلبك وان تراشقا قد حصل بين فاريا والحدث .

قطاع البحر

وبالمقابل ، انعكس هدوء جبهات المتن الشمالي على جبهات بيروت والضواحي يوم امس ، باستثناء قطاع البحر وعمليةقتال في المرفأ ، حيث

اجتماع في بكفيا لبحث وقف النار

قالت مصادر كتائبية امس ، ان اجتماعا عقد امس الاول في منزل الشيخ بيار الجميل في بكفيا ضم العقيد تيسير لطفي عن الجيش السوري والمقدم مجاهد عن المقاومة والسادة الشيخ امين الجميل وميشال سماحة وجوزف ابو شرف ، وجرى خلاله بحث وقف اطلاق النار .

واضافت المصادر ان الجميل اعطى تعليمات فورية بوقف القتال ، واتصل المقدم مجاهد من بكفيا بالسيد ياسر عرفات وابلغه بالنتيجة .

تحديد الارباح قبل الخسائر

التصعيد العسكري الحالي ملحق للانتخاب اكثر مما هو ملحق للحرب . والملحق لا يغير عنوان الكتاب وان كان يضيف بعض التفاصيل الى مضمونه .

فالتصعيد سواء كان سياسيا في الايام العادية او عسكريا في مثل هذه الايام ، هو الامر التقليدي بين الانتخاب وحلف الحكم .

ذلك ان حلف الحكم لا يكون دائما نسخة من حلف الانتخاب . وصورة عهد الرئيس الياس سركيس يفترض ان تكون اوسع من صورة حلف الانتخاب .

والبعض يقول ان الرئيس بصفته ... بمجرد انتخابه قوة متميزة عن القوى التي جاءت به . بل قوة متقدمة في النظام نفسه . وبالتالي فان عملية الشد والجذب حول القوة الجديدة تفترض نوعا من الهزة السياسية وفي مثل هذه الحرب فان اية هزة هي هزة عسكرية بالطبع .

لكن مشكلة هذا النوع الحاد من خلط الاوراق هي ان اي خطأ في الحساب قد يقود الى كارثة . وما اكثر الاخطاء في الحساب وفي الحساب خلال الاشهر الثلاثة عشر الماضية .

من هنا ضرورة وقف التصعيد فورا قبل اللجوء الى آخر دواء يريد الرئيس سركيس استعماله بل آخر دواء تريد المبادرة السورية استعماله .

وبصرف النظر عن الربح والخسارة وعما اذا كان هناك رابحون وخاسرون ، فاننا بحاجة الى وقفة امام المستقبل قبل الماضي . بحاجة الى وقفة لا نحدد فيها الخسائر فقط . بل ايضا نحدد الارباح . فالخوف من الخسارة الكاملة مثل الامل بالربح الكامل . كلاهما يقود الى المأساة .

هناك من يقول ان القصة اكبر من ذلك . وان التصعيد هو اشارة الى ان اهداف الحرب لم تتحقق [illegible]

الا ان هذا الكلام يبقى افتراضا ولو ظلت الصواريخ تتساقط على الابرياء . فليس هناك من يستطيع ان يحدد بدقة اهداف الحرب ... الاميركية ليعرف ان كانت قد تحققت ام لا . هل هي اسقاط النظام ... فتح ثغرة فيه لتجديده وتحريره ومده بدم جديد ؟ هل هي تصفية المقاومة ام اضعافها لاخذها الى بيت الطاعة الاميركي في جنيف ...

مع ذلك ، فان الخبراء في السياسة الاميركية يقولون انه ليس لدى اميركا سياسة لبنانية . لديها سياسة اسرائيلية وبالتالي فلسطينية وعربية .

لكن هذه السياسة بدأت تتحدد منذ حرب تشرين تحت مظلة ... اي ان اميركا كما يقول ... اميركي كبير لا تتضايق من ... في لبنان اذا بقيت محصورة في حدود الوطن الصغير . لان الحد الادنى لنتائج هذه الحرب يريح ... والنظر من المطالبة بالتسوية ... سنة الانتخابات . فضلا عن ... هل ما للجمهورية القلقة التي اسمها لبنان . اما الحد الاقصى فهو اضعاف المقاومة ... لبنان .

الا ان التصعيد الحالي بعد انتخاب الرئيس قد يقضي على الامل الاخير . وهو سيفجر ... اقليمية شاملة مما يهدد بقطع النفط عن اميركا .

وبالتالي فان التصعيد محكوم عليه بالفشل من الناحية الاستراتيجية . فضلا عن النظام الامني اصبح في اليد بعد وصول الياس سركيس الى الرئاسة .

فهل نوقف المأساة ونترك الرئيس الجديد ينقذنا من التيار ام نحاول اغراقه والغرق معه في التيار ؟

رفيق خوري

■ اجتماع سلام واده وعدد من النواب ■

سلام واده يمهدان لجبهة نيابية تضم غير المشاركين بانتخابات الرئاسة

بدأ الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وبعض النواب بالاعداد لقيام جبهة سياسية تضم النواب الذين لم يشاركوا في انتخابات الرئاسة .

وقد عقد في العاشرة والنصف اجتماع في منزل الرئيس سلام ضمه والعميد اده والنواب السادة : حسين الحسيني ، حسن الرفاعي ، الدكتور جميل كبي ، ومحمد يوسف بيضون .

عرض وتقييم

وقد جرى خلال الاجتماع تقييم شامل للموقف والخطة التي يجب انتهاجها في مواجهة الاحتمالات المرتقبة ، سيما ما يتعلق بالمرحلة التي تسبق وتلي تسلم الرئيس المنتخب سلطاته الدستورية ، والممارسات التي تترتب على ذلك وما يجب ان يتقرر بالنسبة لوجوهها السلبية والايجابية .

وعلم انه تقرر تشكيل جبهة سياسية متجانسة من اجل مواجهة المرحلة المقبلة بما تحتاجه هذه المرحلة من اعداد .

وتبعا لذلك جرت عدة اتصالات مع بعض الشخصيات النيابية والسياسية حيث تم وضعها في اجواء الاجتماع تمهيدا لمحاورتها في الانضمام الى الجبهة السياسية العريضة آنفة الذكر .

وتقرر بنتيجة المناقشة والاتصالات عقد الاجتماع المقبل غدا الاربعاء .

وتردد في اعقاب الاجتماع ايضا ان اتصالا بالسيد كمال جنبلاط جرى ، او انه سيجري للاتفاق والتنسيق معه ، ودعوته الى اجتماع يوم الاربعاء الذي يتوقع ان يعقد في منزل العميد ريمون اده .

بيان عن الاجتماع

وعلى اثر انتهاء الاجتماع ، تلا النائب مخايل الضاهر باسم المجتمعين البيان الخطي التالي :

« جرى التداول في الحالة الراهنة من جوانبها كافة ، وصار تقييم للوضع العام في ضوء التطورات جميعها . وتقرر عقد الاجتماع المقبل بعد غد الاربعاء في ١٢ الجاري » .

وقال النائب الضاهر ان هذا الاجتماع سيعقد في منزل العميد ريمون اده . ثم عاد وقال انه لا يدري اين سيعقد ، عندما صدرت بعض الملاحظات والاعتراضات من المجتمعين بسبب اعلان مكان الاجتماع .

وقال الرئيس سلام : سيعقد الاجتماع في مكان آخر ، وليس في منزل العميد .

وكان الرئيس صائب سلام قد قطع اجتماعه مع العميد اده والنواب ، واستقبل نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ودامت المقابلة حوالي ربع ساعة .

وقال ابو فاضل لدى مغادرته منزل سلام ان زيارته هذه غير سياسية وانه يقوم بها ردا على معايدة الرئيس سلام له في العيد الماضي ، وردا على اتصالات كان اجراها .

وسئل ابو فاضل : اليس لهذه الزيارة علاقة بمرحلة ما بعد انتخاب الرئاسة الاولى ، فاجاب : « ما الي علاقة بالانتخابات .. شفتوني رحت انتخبت ؟ » .

واضاف اطلب من الله ان يوفق الجميع لما فيه خير الوطن والمواطن ، والان نحن بانتظار المبادرات التي يتوقع ان يقوم بها الرئيس المنتخب .

وسئل عن رأيه بالتوتر العسكري وهل سيستمر ، فاجاب : « ربنا يحمي هالبلد .. كفانا اقتتالا » .

وسئل : ماذا يجب ان يفعل الرئيس الجديد مستقبلا . فاجاب : تهدئة الحالة . وقف الاقتتال . تحقيق الاستقرار . ايجاد حل للازمة . ايجاد مساواة .. وبدون هذه الاشياء لا ازدهار ولا اعمار .

سركيس يتسلم رسالة من كالاهان

سلم السفير البريطاني في لبنان خلال زيارته للمرة الثانية الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس قبل ظهر امس رسالة خاصة من رئيس الحكومة البريطانية السيد جيمس كالاهان .

وقالت مصادر مطلعة ان رسالة الرئيس البريطاني هي للتهنئة بانتخاب الاستاذ سركيس رئيسا للجمهورية .

هدنة جديدة تعقب التصعيد العسكري
مصير الوضع الأمني يرتبط بحوار جديد تجريه قيادة المقاومة الفلسطينية مع دمشق

ترسم الاوساط السياسية استلة محددة حول اسباب ودوافع تدهور الوضع الامني في البلاد ، في اعقاب فاب الرئيس الجديد ، خاصة وان الانتخاب كان تكريسا للاتفاق السياسي ومدخلا للتفاهم عبر حوار يتناول وضع الدولة ومؤسساتها ، وخاصة وضع الامن في البلاد .

وتقول الاوساط السياسية ان قضية الامن هي وحدها العقبة الكبرى من حيث تواجد مختلف الاسلحة الثقيلة بين ايدي المقاتلين ، وخاصة بعد انقسام الجيش ، ولكن هذه العقبة يمكن ان تحل تدريجيا اذا صفت النوايا ووافق الاطراف على وقف النزاع المسلح تمهيدا للانتقال الى مرحلة الحوار والتفاهم السياسي .

المبادرة السورية

وتؤكد هذه الاوساط بان هناك تنسيقا تاما بين الرئيس المنتخب وبين المسؤولين السوريين يهدف الى تكريس المبادرة السورية الهادفة الى اعادة لحمة الجيش والشعب ، وذلك باعادة الامن والاستقرار الى لبنان كي يتمكن الرئيس المنتخب من دفع البلاد نحو اعادة البناء في مختلف المؤسسات والميادين التي خربتها الاحداث .

ويقول المقربون من الرئيس المنتخب انه سيبدأ عمله لدى تسلمه الحكم ، وفق خطة بناء وضعها امامه قبل ان ينتخب رئيسا للجمهورية ، وذلك كي يفسح في المجال امام الطاقات اللبنانية من المسؤولين والشعب ، لتعمل في ميادين العمران والبناء ، بدلا من الاقتتال ، واهم ما سيركز عليه الرئيس سركيس هو الامن بالدرجة الاولى ، وخاصة موضوع السلاح وانتشاره ، حيث هناك تفكير جدي بجمع كافة الاسلحة الثقيلة ، من كافة الفرقاء ، وترك الاسلحة الخفيفة بايدي الشعب بعدما اصبحت هذه لا تشكل خطرا على اللبنانيين والمقيمين .

ولكن يبدو من جهة ثانية ان مسألة الامن تتجاوز هذا النطاق وترتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي من حيث قرار الاحزاب التقدمية القائل باستمرار الوضع العسكري على حاله بانتظار اجراء حوار مع الرئيس الجديد حول برنامج الحركة الوطنية .

ملامح تبدل

وقد ظهرت ملامح تبدل امس في موقف السيد كمال جنبلاط والحركة الوطنية حيال خطة التصعيد العسكري التي يقول عنها رئيس الحزب الاشتراكي نفسه انها لم تحقق اغراضها « لانه ما حدث فوت على الحركة الوطنية مراحل التغيير الشامل » .

ومراحل التغيير هذه قال عنها الشيخ بيار الجميل انها تهدف الى نسف مقومات لبنان ونظامه ، وتساءل عن مصلحة المقاومة الفلسطينية في مساندة اليساريين لتحقيق مثل هذه الخطة .

وتتساءل المصادر الكتائبية ما اذا كان التصعيد العسكري من جانب الاحزاب اليسارية كان بمثابة رد على خسارة هذه الاحزاب المعركة السياسية التي انتهت بانتخاب الرئيس الجديد .

وتتوقع المصادر السياسية المطلعة ان تعقب مرحلة التصعيد العسكري بعد الهدنة التي تمت امس بموافقة طرفي النزاع والمقاومة الفلسطينية ، مرحلة تأمل على الاقل من جانب الاحزاب لتعيد النظر في موقفها . ولا تستبعد هذه المصادر ان يتجمد الوضع العسكري باعتراف السيد كمال جنبلاط نفسه ، والذي يلقي الملامة على سوريا لانها لم تماشه في خطته .

حوار المقاومة مع دمشق

كما ان المقاومة الفلسطينية نفسها بعد البيانات والمواقف التي اتخذتها بصدد الوضع الامني ، باتت تتجه الى اجراء حوار جديد وموسع مع دمشق انطلاقا من الاتفاق الاخير بين الطرفين ، وفي حال اجراء هذا الحوار ونجاحه ، فان هذه النتائج ستنعكس على الوضع الامني في البلاد ، وتسهل تحرك الرئيس الجديد لممارسة مهامه ، واتخاذ الخطوات المناسبة التي تضمن الهدوء وتتجاوز اتفاقات الهدنة التي تعقد مرة تلو المرة دون الالتزام بها مما يفرض على البلاد جوا دائما من التوتر .

ولا تفصل الاوساط السياسية بين موقف المقاومة الفلسطينية وموقف الاحزاب التقدمية لان المقاومة مرتبطة بتأييد مطالب الحركة الوطنية مقابل تأييد الاحزاب للموقف الفلسطيني الذي يتعدى في ابعاده حدود لبنان ليرتبط ارتباطا وثيقا بما اشار اليه جنبلاط مرات عدة من اتحاد فدرالي قد يشمل الضفة الغربية بعد انسحاب اسرائيل منها ضمن الحل المتفق عليه لازمة الشرق الاوسط .

الجميّل يدعو القيادات الفلسطينية إلى انقاذ رسالتها من المستغلّين

وجه الشيخ بيار الجميل امس دعوة ملحة الى جميع اللبنانيين من مختلف الفئات والطوائف لان يتصدوا لموجة التخريب المستفحلة في البلاد قائلا :

ان الوضع يبلغ حدا من الخطورة لم يعد ينفع معه التسويف والتردد ، فلقد انكشف كل شيء ، وهو ان الفئات الغريبة عن طبيعة اللبناني والفلسطيني والعربي الصادق ، مطلبها تخريب لبنان للذة التخريب ، وتهشيم القضية الفلسطينية لغاية تآمرية . ولا نظن ان القيادات الفلسطينية المدركة بغافلة عما يخطط للقضية من اساءات .

وقال الجميل : بكل صدق واخلاص ومحبة لقضية فلسطين ، نابعة من صدقنا واخلاصنا لقضية لبنان بالذات ، ندعو القيادات الفلسطينية الى انقاذ نفسها ورسالتها من ايدي اولئك المخربين الذين يستغلون المقاومة لهدر طاقاتها ، ليس في سبيل القضية ، لا من قريب ولا من بعيد ، بل من اجل ضرب لبنان وتشتيت قواه وطعن القضية الفلسطينية في صميمها .

وتساءل : الم يطرح الاخوة الفلسطينيون على انفسهم مرة واحدة هذا السؤال : لماذا يقاتلون ابناء بولونيا والمروج وعينطورة . ولماذا هم يتعاونون مع الحاقدين المخربين المستوردين لضرب الامنين في جبل لبنان او في احياء بيروت . هل رأى اي قائد فلسطيني انه بالاعتداء على فندق او مصنع او معبد او منزل في لبنان يتحقق انتصار لقضية فلسطين التي حملناها معا الى ارقى منابر العالم .

مكان الرئيس المنتخب لكنت انا افرض الشروط لا اولئك . المهم الان سؤال يوجه الى جميع القادة من اي فريق ومن اية جهة . هل تريدون حلا للمشكلة أم لا تريدون ؟

ولا حل يبدو بدون قوة فعالة رادعة عربية كانت او غير عربية والا عبثا نحاول ان نقنع المخربين بالا يخربوا وهم مأجورون للتخريب .

عتب على المتقاعسين

واستطرد الجميل : ان عتبي على اللبنانيين المتقاعسين حيال الشر ، المترددين حيال الاعتداءات ترتكب ضد اخوانهم وارضهم ، ان عتبي هذا لا يعادله سوى عتبي على الاخوة الفلسطينيين الذين لم يتخلوا بعد عن ذلك اليسار المخرب ، وعن اولئك الذين شوهوا رسالة الفداء باستخدام الطاقات الفلسطينية على مذبح الاهواء والشهوات الخاصة البعيدة عن خدمة فلسطين والثورة والقضية ، بعد الارض عن السماء .

واضاف مناشدا القادة الفلسطينيين بقوله : ان بينكم ايها الاخوان الفلسطينيون من هو مدسوس عليكم دسا يسيء اليكم . والينا في آن . ان الطوابير الخامسة لن تمل من التحرك والتآمر البشع لا يوقفه الا فتح العيون على ما يراد لنا ولكم .

ولقد فتحنا لكم قلوبنا منذ نحو من ثلاثين سنة ، لكن الاهم يبقى في هذه الظروف الدقيقة ان نفتح العيون على الحقيقة ، والحقيقة كفيلة بكل شيء .

تمادي اليسار

وتساءل الجميل : بتنا لا ندري كيف ان العالم العربي ببعض دوله واللبنانيين ببعض قادتهم يقبلون بان يتمادى اليسار المزيف في التطاول على كرامات الجميع ، وتخريب كل ما له علاقة بمصلحة الجميع . هل لمسألة وطنية وتقدمية ، ام لمصلحة عربية او فلسطينية او لبنانية تقصف القرى الامنة في كل مكان ، وينسف ويحرق منزل الرئيس كامل الاسعد ومنزل النائب كاظم الخليل ؟ هل التفجير والتقنيص والتهديد لكل نائب واطلاق الرصاص على فندق ينزل فيه الرئيس المنتخب ، هل هذا وكل هذا يخدم مصلحة عربية او يعيد الينا العافية والبحبوحة ويرجع فلسطين الى اهلها الشرعيين ؟

ان كان في كل ما يجري خدمة لاية قضية فنحن مستعدون لان ننسف بيوتنا بايدينا لكي تسلم القضية الكبرى . فماذا يريد ذلك اليسار المزيف ؟ اي مطلب ، اي رغبة ، اي مطمع ، اي مقصد ، يريد . انه يتاجر باسم اليسار الوطني ، ولن يجرؤ على اعلان ما يريد حقيقة لان دهاءه يمنع عليه ان يصارح اللبنانيين والفلسطينيين والعرب بانه لا يريد الا خرابهم .

هل يريدون حلا للمشكلة ؟

واضاف الجميل قائلا : لقد طبقنا جميع الاتفاقات ، وتقيدنا بها وكنا ايجابيين حيال كل حل رغبة منا في ملاحقة اليساريين والسلبيين حتى نهاية الطريق . فاذا بهم لا يريدون الرئيس المنتخب باكثرية ساحقة ، واذا بهم يرغبون مجددا في فرض شروط جديدة يبتكرونها ، ولو كنت

الخليل يعلق على نسف منزله

علق النائب كاظم الخليل على نسف منزله في شبريحا غاندي بالتصريح الاتي :

« ان هذه ليست اول مرة ينسف فيها منزلي وهناك منزل نسف وآخر احرق » .

واضاف : لو كانت القضية الفلسطينية تحل بنسف منزلي لكنت نسفته بيدي وابعدت المشقة عن الاخرين .

وقال : لقد سبق وحذرت بعض السياسيين بان منزلي سينسف وعلى راسهم الرئيس صائب سلام والسيد ريمون اده .

وقال : لقد نسفوا المنزل والمستودعات والتاريخ سيسجل ما اذا كنت استحق مثل هذا واذا كنت من الخونة او الوطنيين .

شادر : خرقوا وقف النار فاضطررنا للدفاع عن أهلنا

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس اجتماعا برئاسة الشيخ بيار الجميل عرض في خلاله تطورات الوضع السياسي والامني بعد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، وعملية التصعيد في بعض مناطق الجبل .

وقد اخذ المكتب السياسي علما بما جرى خلال الاجتماع الذي تم لبعض الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان بدعوة من السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية

تصريح شادر

وبعد اجتماع المكتب السياسي قال السيد جوزف شادر نائب رئيس الحزب : لقد كشفت محاولات خرق وقف اطلاق النار الاخيرة المتعمدة من جانب الشيوعيين والمخربين وخاصة في بعض مناطق جبل لبنان ، انهم كانوا مع بعض المنظمات الفلسطينية التي تساندهم عسكريا وماليا بالافراد والعتاد ، ان النقاط التي تقدموا اليها كانت بعد وقف النار مؤخرا ، ونحن اضطررنا للدفاع عن اهلنا وارضنا ، وثبت للقاصي والداني ان الذين هاجموا بعض قرى جبل لبنان لم يكونوا من هذه القرى ، وليسوا لبنانيين ومعظمهم فلسطينيون وغرباء ينتمون الى جنسيات متعددة ، ولدينا الدليل القاطع على ذلك ، ويثبت ان الذين هجروا من هذه القرى ، ونهبت بيوتهم ، واحرقت او احتلت هم لبنانيون ومن تلك القرى ابا عن جد .

وتابع النائب شادر : انني اقول لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم باننا نأسف ان يلجأ بعض اركانها اليوم وللمرة العاشرة بعد المئة الى الاقرار صراحة بانهم يقدمون العون للمعتدين بالمال والرجال والعتاد ، في اعتداءاتهم على القرى اللبنانية الامنة ، وسكانها امس ، وهذا معناه انطلاقة جديدة وامعان في التدخل بشؤون لبنان الداخلية ، وهذا رفضناه ونرفضه من جميع النواحي والوجوه ، وهل ان مساعدة المخربين في الجبل ، حتى ولو كانوا من اللبنانيين مطلوب من اخواننا الفلسطينيين ومنصوص عليه في اتفاقيتي القاهرة وملكارت ؟ وهل ان في بسكنتا وعينطورة والمتين وبيت مري وجبل صنين مخيمات للفلسطينيين مهددة كما يقولون عادة ، ام ان هنالك مخططا يحاول البعض وفي طليعتهم الاستاذ كمال جنبلاط ان يجروا الفلسطينيين مجددا اليه للامعان في تخريب لبنان ، وضرب وتفكيك اوصاله خاصة بعد الهزيمة التي مني بها هؤلاء ، باجتماع مجلس النواب وانتخاب رئيس جديد للجمهورية ونجاح اكثر من ثلثي اعضاء المجلس في الوصول الى مكان الاجتماع للقيام بواجبهم الوطني رغم الارهاب ؟

لقب « فخامة » ولقب « السيد الرئيس »

ادلى الدكتور مانويل يونس امس بتصريح قال فيه :

« اتمنى مخلصا على رئيس الجمهورية الجديد بان يوعز بالتخلي كليا عن لقب فخامة الرئيس والاكتفاء بلقب السيد الرئيس ، لان ذلك وان كان مظهرا بسيطا له مدلول اصلاحي ديمقراطي كبير » .

حرب يدعو جميع الفرقاء الى حوار مع الرئيس الجديد

دعا النائب بطرس حرب الى فتح صفحة جديدة للبنان عبر انتخاب الرئيس الجديد . وقال في تصريح ادلى به امس : اليوم وبعد مضي اكثر من سنة على الاقتتال والتدمير ، وبعد ان كادت المخططات الخائنة والرامية الى تقسيم لبنان الى دويلات ان تنجح ، وبعد ان فرقت الاحداث ابناء الامة الواحدة ، وزرعت بينهم بذور الحقد والطائفية ، فاستفحلت كافة انواع الحساسيات لدرجة قلبت فيها المقاييس ، وفقدت الاخلاق وانعدمت الوطنية ، حان لنا ان نستيقظ ونعي خطورة ما تورطنا وورطنا به .

واكد حرب ان بين المتقاتلين شرفاء ومخلصين واصحاب مبادىء ، ولكن هل ندرك كم سيستطيع هؤلاء التحصن بالاخلاق والمناقبية في جو سادته الرذيلة واللااخلاقية . فما زال لدينا فرصة لانقاذ ما تبقى من الانسان في لبنان ، وما زالت هناك عناصر لم تنجرف في هذا التيار ، وتؤمن بلبنان وطنا ودولة وانفتاحا . وهي عناصر قوية محصنة باخلاق صدت هجومات العنف والسوء سنة كاملة . فقبل ان نفقدها وتنجرف في التيار فلنستيقظ لنمد يدنا لها وانقاذ ما تبقى وبناء لبنان .

الرئيس الجديد

وقال : اليوم انتخب رئيس جديد للدولة ، وفتح امامنا افق امل جديد ، نسبة الى ما يتمتع به الرئيس المنتخب من اخلاق وعلم وكفاية ونزاهة وترفع ، ونسبة لما يجسد آراء هؤلاء الذين لم ينزلقوا في هوة الفساد .

ودعا الى وقف القتال « وان نعتبر انه بوصوله الى سدة الرئاسة الاولى فتحنا صفحة جديدة يمكن ان نسطرها كما نريد ، لننهض بهذا البلد العزيز الجريح ، ولنتعظ بهذه الاحداث التي حصلت لنفتح جميعا حوارا معه خاصة ، وانه يبدأ عهده بمد يده للجميع ، والا نكتفي بالطعن بانتخابه ، وبالتوقف عند فكرة انتصار فريق على آخر من خلال انتخابه . فلنترفع عن المهاترات والاتهامات الى مستوى المسؤولية التي يطلب البلد ان نتحملها في هذا الظرف العصيب من تاريخ وطننا ، ولنتوقف عن نكء الجراح ، فنبلسمها ونتعاون في سبيل انقاذ لبنان واعادة المسيرة به نحو الخير والبناء والانسانية والازدهار » .

الاحرار يدعون للالتفاف حول الرئيس الجديد

عقد مجلس الامناء لحزب الوطنيين الاحرار جلسة طارئة درس خلالها الوضع العام بعد انتخاب الاستاذ الياس سركيس رئيسا للجمهورية وصدر على اثرها البيان التالي :

١ — ان الممارسة الديموقراطية السليمة التي عبرت عنها الاكثرية النيابية اظهرت مرة اخرى ورغم الصعوبات الامنية التي اعترضت قيام الجلسة الانتخابية . ان الحلول العسكرية التي يحاول بعض الفئات فرضها لم تلاق وحتى الساعة نجاحا ولو جزئيا بل مزيدا من التعنت والانهيار الكاملين لشعب رفض مرارا مبدأ القوة واساليبها الفاشية .

٢ — ان انتخاب رئيس جديد للبلاد وفي هذه الظروف بالذات ليس الا نقطة تحول عن ماض اليم يجدر نسيانه والاتعاظ بمآسيه لبناء اسس الدولة الحديثة واعادة تعمير مؤسساتها مع كل ما في الاعمار من خلق ووحدة وانفتاح .

٣ — ان نسيان الماضي والعمل على بناء الغد هو مهمة جميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم .. فالوطن اليوم بحاجة الى اعادة لحمة اجزائه ولن تتم هذه اللحمة الا بالالتفاف الصادق حول الرئيس الجديد ومعاونته على تحقيق الاصلاحات التي يفتقر اليها الوطن .

ان المآسي التي مرت لن توهن من عزم اللبناني غايمانه بارضه وقدرته على تجاوز الصعاب اقوى من ارادة الشر التي اختبر . فلبنان الارادة لن يلبث ان يسير بالركب الحضاري مستعيدا دوره الطبيعي متناسيا احقاد الماضي عاملا على خلق لبنان الغد بالحوار البناء والديموقراطية الحقيقية .

الزين يستعجل البت بالاستقالة

دعا النائب عبد اللطيف الزين ، الرئيس سليمان فرنجية للاسراع في تقديم الاستقالة ليتسنى للرئيس المنتخب الجديد تحمل مسؤولياته .

وقال : المطلوب الاسراع الكلي بالاستقالة ، ليتم القسم الدستوري ، ومن ثم التسلم والتسليم ، وبعد ذلك السير على طريق الحكم الشائك بروية وحكمة من قبل الرئيس سركيس ، وجميع الفرقاء على الساحة اللبنانية كي يلتقي العمل المشترك صادقا ومتجردا لا يبغي الا استمرار وحدة اللبنانيين ليستمر لبنان ، ويتمكن من تحمل عبء كافة القضايا المطروحة ، وخاصة القضية الفلسطينية ، وقد اصبحت توأما لاعادة بناء لبنان .



نادي كروكفورد العريق في لندن
أول مركز لالتقاء الشخصيات العربية

يعتبر كروكفورد، وهو اشهر واعرق ناد لالعاب الميسر في لندن منذ قرن ونصف قرن، اول ناد في اوروبا يتخصص في تقديم خدمات خاصة الى الشخصيات العربية. فمنذ لحظة دخولك نادي كروكفورد ستشعر كأنك في دارك نتيجة الجو المريح الموفر لك خصيصا والاستقبال الحار الذي تلقاه من مدير تشريفات عربي يتفهم متطلباتك الشخصية يساعده في ذلك عدد من الموظفين الذين يتكلمون اللغة العربية اختصاصهم تقديم كل مساعدة لتنظيم فترة بقائك في لندن.

وفي نادي كروكفورد الفخم الواقع في حي "كارلتون هاوس تيراس" قرب قصر باكنغهام، في امكانك تناول وجبات طعامك التي يعدها اشهر الطباخين في اوروبا، كما في امكانك انتخاب اي طبق من مختلف المأكولات العربية يعدها طباخ النادي العربي شخصيا. ولدى النادي صالات هادئة فخمة لقراءة الصحف والمجلات العربية وغرفة لمشاهدة احدث الافلام العربية الملونة على شاشة التلفزيون معروضة في طريقة "الفيديو"، وصالة بار فخمة وبار اميركي اضافة الى صالة كبيرة لعقد الاجتماعات الرسمية او لدعوة اي عدد من الاصدقاء.

تستطيع تمضية الوقت في صالات الميسر الفخمة التي تتوافر فيها مختلف الالعاب كالروليت الفرنسية والروليت الاميركية والبلاك جاك والبانتو بانكو والستاد بوكر، حتى لعبة الطاولة او المحبوسة وفرت لك في نادي كروكفورد في قاعة فخمة منعزلة اعدت لهذا الغرض.

حين تزور نادي كروكفورد، ستدرك ان العناية الشخصية المقدمة اليك هي نتيجة جهود منظمة ذات خبرة طويلة واجبها الاساسي توفير كل اسباب الراحة والرفاه لك وغايتها ان تشعر كأنك في دارك وسمعتها مبنية على فعاليات ونشاطات واسعة في حقل الترفيه والتسلية. والجو الموفر داخل النادي هو من الرقي والعناية الشخصية بحيث تدرك انه هيىء لك شخصيا كزائر عربي كريم.

حين تزور نادي كروكفورد للمرة الاولى سترغب في العودة اليه مرة بعد اخرى.

نحن نتطلع الى فرصة استقبالك وسيكون من دواعي سرورنا ان نقدم اي معلومات اخرى مع استمارة الانتماء ان تفضلت وكتبت الينا على العنوان الآتي:

CROCKFORD'S CLUB
16 CARLTON HOUSE TERRACE LONDON, SWIY 5 AN ENGLAND



Crockford's



A member of the Coral Leisure Group

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه العجوز — ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مبكرة) – ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مبكرة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز مار شارل شارع عمر الداعوق – تلفون : ٣٦٠٥٢٠ – ٣٦١١٢٠٢ – ٣٦٠٥٢١ – ٣٦٠٥٤٩
قسم المحوزات : بناية صالحه وصمدي شارع سوريا – ت : ٢٥٤١٢٧٠ – ٢٥٩١٢٢ – ٢٥٩٥٠٩ – ٢٩٢٥٥١/٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية – للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٢٤٥٠

الجميل والقسيس يزوران فرنجية

استقبل قبل ظهر امس الرئيس سليمان فرنجية في قصر الذوق المؤقت رئيس الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل يرافقه عدد من اعضاء المكتب السياسي هم السادة : جوزف شادر ، ادمون رزق – عبدو صعب – لويس ابو شرف – وجوزف سعادة .

ثم استقبل فرنجية النائب ادوار حنين وكان قد استقبل الاباتي شربل قسيس وكذلك السفير الفرنسي لوي ارغو .

الاسعد : الاستقالة مرتبطة باتفاق الرئيسين

سئل الرئيس كامل الاسعد امس عن موعد جلسة قسم اليمين الدستورية للرئيس المنتخب فقال ان هذه الجلسة مرتبطة باستقالة رئيس الجمهورية القائم .

وسئل الرئيس الاسعد عن توقعاته لاستقالة الرئيس فرنجيه فاجاب : هذا يتوقف على اتفاق الرئيس فرنجية والرئيس المنتخب .

الاسعد يستقبل سفير الاردن

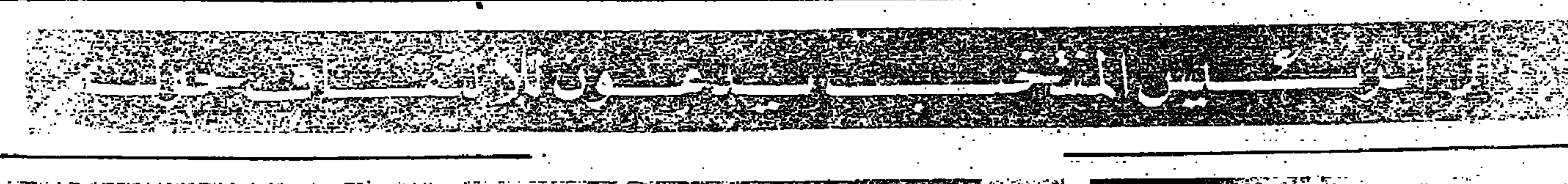
استقبل الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس سفير الاردن في لبنان الاستاذ وليد صلاح ، حيث عقد اجتماع استمر حوالي ساعة . وتركز البحث في هذا الاجتماع حول اخر التطورات وما يتصل بموضوع انتخاب رئيس الجمهورية ومرحلة ما بعد الانتخاب .

واستقبل الرئيس الاسعد بعد ذلك النواب السادة : موريس فاضل ، منير ابو فاضل ، طلال المرعبي ، عبد المولى امهز ، صبحي ياغي ، حميد دكروب ، رائف سمارة ، علي العبدالله ، ومنير الخطيب .

وتلقى الاسعد اتصالات عديدة تبدي له اسفها لنسف منزله في الطيبة .

استقبالات كرامي

استقبل الرئيس رشيد كرامي منزله امس عددا كبيرا من الشخصيات السياسية والوطنية في طليعتهم السادة خليل الهبري وسعيد الهبري والدكتور عادل اسماعيل والدكتور عمر مسيكة وميلاد القارح وفضل الله دندش وعبد الرحمن بكداش وعدنان قصار والمقدم سامي الشيخة والنائب علي الحسيني والنائب مرشد الصمد .





■ الرئيس المنتخب والسفير الفرنسي ■

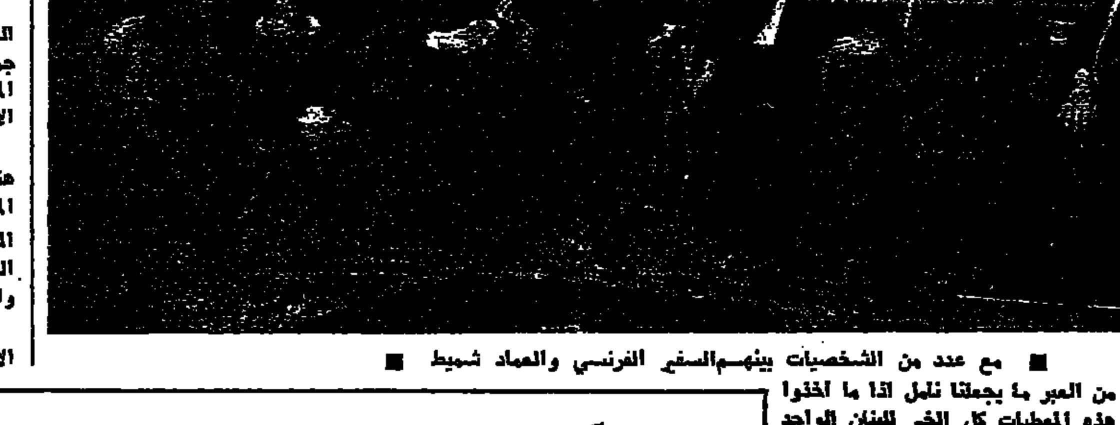


■ يستقبل وفدا شعبيا ■



■ مع النائبين براوتيان وتوفيق عساف والسيد جوزف ابو خاطر ■

■ يتوسط النائبين طلال المرعبي وزكي مزبودي ■



■ مع عدد من الشخصيات بينهم السفير الفرنسي والعماد شميط ■

ما زالت الشخصيات السياسية والهيئات الدبلوماسية والدينية والشعبية تؤم فندق « الكارلتون » حيث يقيم الرئيس المنتخب الاستاذ الياس سركيس لتعرب له عن تمنياتها وتاييدها له في مهماته لكي يعيد بناء لبنان الغد .

وقد استقبل الرئيس المنتخب عند الساعة الواحدة ظهر امس الرئيس رشيد كرامي ، ثم النائب سليمان العلي والوزير السابق شارل سعد .

وادلى الرئيس كرامي لدى خروجه بالتصريح التالي : وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اننا لندعو له بالتوفيق في مهمته الشاقة ، ولكن نحن على ثقة بانه اهل لهذه المسؤولية ولولا ذلك لما قدم نفسه . فالمهمة العظيمة لقوة العظماء ، ونرجو الله ان يلهم الجميع الخير والصواب ليعودوا الى وحدتهم والى تضامنهم ليتعاونوا من اجل لبنان الجديد والله الموفق .

كما استقبل الرئيس سركيس الرئيس احمد الداعوق ، والنواب السادة : صبري ياغي ، عبد المولى امهز ، بهيج تقي الدين ، توفيق عساف ، زكي مزبودي ، ناظم القادري ، طلال المرعبي ، كاظم الخليل ، ونائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ، ورافقه سمكره .

ومن الوزراء السابقين السادة : محمد صفي الدين ، الدكتور رفيق نجا ، المهندس ملك سلام ، خليل الهبري ، هنري فرعون ، الدكتور نجيب ابو حيدر . ومن النواب السابقين السيدين : سعيد فواز ، ممدوح العبدالله .

ومن رجال السلك الدبلوماسي استقبل الرئيس سركيس سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو ورئيس الممثلية التجارية لجمهورية كوريا الديمقراطية .

كما استقبل المطران غريغوار حداد ورئيس الاركان العامة العماد سعيد نصرالله وعددا من المدراء العامين والقضاة والمحافظين ورؤساء البلديات .

دعوات الى اعادة البناء

هذا ، وادلى عدد من الوزراء والنواب باحاديث يعربون فيها عن تاييدهم للرئيس المنتخب ، وعن املهم لما يعهدون فيه من قدرات وحكمة للخروج بلبنان من ازمته واعادة بنائه وترسيخه على اسس ديمقراطية ووطنية صحيحة .

فقد ادلى النائب كاظم الخليل بما يلي : لو ما كنت مقتنعا بكفاءة الرجل لما انتخبته ، واعتقد ان الرئيس المنتخب سيملأ كرسي رئاسة الجمهورية بجدارة وكفاءة ، واني ارجو لعهده ان يكون عهد خير وبركة لهذا البلد ، كما ارجو من جميع رجالات السياسة على اختلاف ميولهم ان يؤيدوا ويسهلوا مهمة الاستاذ سركيس لخدمة لبنان والعمل على انقاذه .

وقال عبد المولى امهز : ان النواب واكثرية اللبنانيين اختاروا الرئيس الجديد .

كما استقبل الرئيس سركيس رئيس الحكومة السابق تقي الدين الصلح ثم سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد روديغيرفون فالشليل .

وقال الوزير السابق رفيق نجا : نرجو ان يوفق الرئيس الجديد الاستاذ سركيس بتحمل مسؤولياته الجسام وان يعمل الجميع على الاخذ بناصره من اجل بناء لبنان الغد ، لبنان المساواة والعدالة ، لبنان الموحد المؤمن بعروبته كي يبقى منارة في الشرق العربي .

وقال الوزير السابق خليل الهبري : نتمنى للرئيس الاستاذ سركيس ان يرسخ الوحدة بين ابناء الوطن الواحد وان يعيد للبنان وجهه الحضاري وان يعمل على اعادة الاستقرار والازدهار الى ربوعه .

وقال الوزير السابق المهندس ملك سلام : ان في تاريخ الرجال ومواقفهم من العبر ما يجعلنا نامل اذا ما اخذوا هذه المعطيات كل الخير للبنان الواحد الموحد من خلال تولي الرئيس الاستاذ سركيس المنصب الاول في هذا البلد ، نظرا لما يتحلى به من نزاهة ومواقف سليمة تجعل منه رجل الساعة المؤهل لقيادة لبنان الغد .

وقال النائب السابق ممدوح العبدالله : ان احوج ما يحتاج اليه لبنان هو بناء الدولة الحديثة المتطورة على قواعد متينة وسليمة من العلم والاخلاق . ان المدرسة المناقبية التي قام بها بعصاميته الرئيس المنتخب ، تدلنا دلالة واضحة على ان الرئيس بعون الله سوف يبني ويطور الدولة اللبنانية على اسس قوية وصحيحة من العلم والخبرة .

اعلاء القيم والمبادىء

وقال النائب ناظم القادري : اتمنى للرئيس الجديد ولبنان على مفترق طرق وشفير الهاوية التوفيق في اداء مسؤولياته القومية والوطنية التاريخية ، وان تعلو القيم والمبادىء التي يتحسس فيها فوق كل اعتبار شخصي اخر . وان يفسح انتخابه المجال لتحقيق مشاعر الشعب في هذا الظرف العصيب ، وان تتضافر جهود وطنية واخلاص جميع الفرقاء على دعمه في مهمته القاسية ، خاصة وان بناء لبنان العربي الغد بحاجة للمحافظة على وحدته وكيانه وسيادته الى اصلاحات جذرية واساسية تهدف الى اقامة حكم ديمقراطي فعلي قوي من القاعدة حتى القمة ووضع خطة تنمية اقتصادية شاملة باتجاه اقامة نظام مجتمع تقدمي دفع الشعب اللبناني من اجل كل ذلك ضريبة باهظة من الدم والمال والخراب .

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي : انني اذ اهنىء الرئيس الاستاذ الياس سركيس بانتخابه رئيسا للجمهورية متمنيا لعهده النجاح والتوفيق ، آمل ان يعود الامن والاستقرار الى ربوع لبنان باقصى سرعة مع التاكيد على ما سبق لنا ان طالبنا به بوجوب الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وتحقيق المطالب الوطنية والشعبية على اساس من الحق والعدل والمساواة بحيث تشيع اجواء الثقة بين اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومناطقهم ومع اخواننا الفلسطينيين على اساس من الاحترام المتبادل في ضوء الاتفاقات والمواثيق المعقودة معهم ، واخيرا لبناء جيش لبنان المتلاحم الموحد وسائر قواته المسلحة .

وللمناسبة اناشد اللبنانيين ان يعملوا كل ضمن طاقته وامكاناته من اجل وقف الاقتتال والنزف والدمار لنبدأ ورشة عمل بناء لبنان الجديد .

نداء من جمعية المستشفيات الفرنسية

اذاعت جمعية المستشفيات الفرنسية في لبنان امس البيان التالي :

ان جمعية المستشفيات الفرنسية تتبنى النداءات التي وجهتها الى تقريب المتقاتلين وعقولهم المستشفيات الاخرى التي كانت ، مثل اوتيل ديو ودار التوليد الفرنسية ، ضمن ضحايا القصف الاعمى المتواصل .

لقد سقطت اكثر من ٣٠ قذيفة ، حتى اليوم ، على مؤسسات الجمعية او ضمن اسوارها .

وبتاريخ السبت الموافق ٨ ايار سقطت قذيفة من عيار ١٥٥ وهدمت عدة مكاتب في حين اصابت قذيفة اخرى التجهيزات الطبية لمستشفى اوتيل ديو .

ان رسالة هذه المستشفيات الانسانية البحتة ، صدق الالحاح عليها بلا جدوى في الظروف الراهنة ، لذلك فان ادارة الجمعية وهيئة اطبائها وسائر العاملين بها ، لا يسعهم الا ان يحتجوا احتجاجا شديدا على اختيار هذه المؤسسات اهدافا للقصف . وهم ، اذ يحذرون من التصعيد الذي يصعب وصفه والذي حدث في الايام الاخيرة ، فانهم يناشدون مختلف الفرقاء المتنازعين ان يبتعدوا عن قصف جميع مؤسسات العلاج في البلد مهما كان نوعها ، وذلك باسم القيم الروحية التي تشترك البشرية باسرها في احترامها .

ان جمعية المستشفيات الفرنسية تامل في ان يلقى نداؤها هذا اذانا صاغية .

مقتل رائد في جيش التحرير

نعت المقاومة الفلسطينية وقوات عين جالوت الرائد اسماعيل محمد عرفه الذي سقط في لبنان (المنطقة التجارية في بيروت) .

حكيم : سركيس ليس من الذين ولدوا وملاعق الذهب في أفواههم

تدارس المكتب السياسي لحزب النجادة في اجتماع عقده ظهر امس ، تطورات الموقف السياسي الراهن في ضوء انتخاب الاستاذ الياس سركيس رئيسا للجمهورية .

وعقب الاجتماع ادلى السيد عدنان الحكيم بتصريح قال فيه : ان نجاح رئيس الجمهورية مرهون بممارسة الحكم على انه رئيس لجميع اللبنانيين وليس لطائفة معينة او لفئة دون اخرى .

وقال السيد الحكيم : ان فشل الرؤساء السابقين ناجم بالدرجة الاولى عن ممارستهم الخاطئة بالتحيز والتمييز ، وتصرفهم على انهم رؤساء للموارنة فقط مما يصيب الراي العام بخيبة الامل بعد ان يكون قد رحب بهم .

واضاف : ان انتخاب الاستاذ الياس سركيس من قبل النواب وسط ثقة شعبية يحتم عليه بما يمتاز به من الصفات الشمولية والنظرة غير المتحيزة ، كما اعلن في مؤتمره الصحفي وندائه بعد انتخابه الى اللبنانيين ان يكون رئيسا لكل اللبنانيين وليس لطائفة او فئة كما عودنا معظم الرؤساء السابقين الذين قوبلوا بالتحفظ والنقمة من قبل الاوساط الشعبية .

وقال السيد الحكيم : ان الرئيس الجديد لا بد وان يخرج على هذه الاساليب الملتوية التي اتبعها اسلافه والتي حصد الشعب اللبناني نتائجها السيئة دمارا وانقساما . فمعرفتنا الشخصية بالرئيس المنتخب وبانتمائه الى ابناء الطبقة الشعبية الذين لم يولدوا وفي افواههم ملاعق من ذهب ، يعزز ثقتنا بانه سينابع ما عرفناه عنه من بعد عن الطائفية البغيضة ورغبة في الاصلاح والتغيير الشامل في بنية النظام والادارة وتحديثها بما يتلاءم مع المطامح الشعبية والمطالب الوطنية .

التفاف المواطنين

واضاف : ان هذا المسلك السليم يؤدي الى استمرار التفاف المواطنين حوله مما يتيح له ان يبدأ خطواته الاولى على قاعدة صلبة فيعزز البناء الوطني من منطلق الغاء الطائفية السياسية بهدف تحرير الرئاسات الثلاث وكسر الاحتكار في المناصب الكبرى وجعل الانتماء الحقيقي ، هو الانتماء الوطني وحده وليس الانتماء الفئوي او الطائفي وتصنيف المواطنين والتمييز بينهم .

ومما يعزز ذلك ان الرئيس الجديد وقد عمل الى جانب الرئيس الراحل فؤاد شهاب الذي حاول ارساء الدولة على قواعد صحيحة في مختلف المجالات ، سيعمل من خلال تجاربه الطويلة على تطوير لبنان فيحقق برنامج الاحزاب الوطنية والهيئات الاسلامية .

وقال رئيس النجادة : ان لبنان الذي سينهض من بين الاشلاء والخراب والجرائم يتطلع بعين الامل الى بناء ما تهدم على الاساس المتين الذي اكده النواب في التفافهم حول نظامهم المتطور واصرارهم على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وسط نيران المدفعية والرشاشات ، ولن يتم نهوض لبنان ولن يتجدد ما لم ينتصر بالدرجة الاولى على نفسه قبل الانتصار على الاخرين فيتمكن زعماؤه وقادته من الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية والانصهار الوطني الموازي لهذه المسؤولية وذلك بالالتفاف حول الرئيس الجديد الذي كسر احتكار الرئاسة التي كانت حكرا بالوراثة على طبقة الاربعة بالمئة وشرع ابوابها امام ابناء الشعب الطامحين المجدين مؤكدا حقيقة الديمقراطية اللبنانية في احلك الساعات واصعبها .

برقية تهنئة من عكار

وجه النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر البرقية التالية الى الرئيس المنتخب :

انتخابكم سجل اكبر انتصار للديمقراطية والشرعية واعطى الامل بالخلاص من المحنة الاليمة التي يتخبط بها الوطن الجريح . كيف لا وبرنامجكم قائم على جمع شمل الشعب وجيشه واعادة اللحمة الى سائر بنيه على اختلاف نزعاتهم وطوائفهم . فالوطن المنهار يلزمه منقذ مثلكم يتحلى بالحكمة والخلق والقيم العليا . ومن كانت هذه صفاته ، فالنصر حتما حليفه . فسر بعناية المولى ، فهو المسؤول عن توفيقكم في قيادة الوطن .

فباسم من امثل من ابناء عكار وباسمي شخصيا اتقدم من فخامتكم بالحر التهاني واضعا كل امكانياتنا بتصرفكم للحفاظ على السيادة اللبنانية في ظل الشرعية والديمقراطية . عشتم وعاش لبنان .

نقيب أصحاب المستشفيات يناشد

ناشد نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور عدنان حيدر جميع الفرقاء في لبنان العمل على صون المؤسسات الانسانية العاملة في حقل الاستشفاء .

وقال : لم يعد النداء يجدي اذا كان هناك تصميم على خراب كل مقومات المجتمع . ان اسباب تدمير المؤسسات السياسية في حرب اهلية قد يجد له البعض مبررا عند اختلاف المبادىء والعقائد وتناقضها .

اما تدمير المؤسسات الصحية الانسانية والتركيز عليها فاي مبرر له ؟

الرابطة المارونية تدعو للالتفاف حول الرئيس

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعا في منزل احد اركانها المحامي نعمةالله ابي نصر برئاسة رئيس الرابطة المحامي شاكر ابو سليمان وحضور السادة جوى ثابت ، الدكتور سليم الحايك ، اديب صادر ، نعمة ثابت ، النقيب جان نفاع ، جورج عميره ، اميل نجم ، رمزي الخازن .

وبعد الاجتماع اذاع المحامي شاكر ابو سليمان البيان التالي : عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعا بتاريخ اليوم الواقع في العاشر من ايار ١٩٧٦ ، وعطفا على البيان الصادر عن المجلس التنفيذي للرابطة في ٣٠ نيسان ١٩٧٦ والذي دعا فيه جميع اللبنانيين على اختلاف ميولهم ونزعاتهم ، الى تاييد الرئيس العتيد ، لان مثل هذا التاييد انما يشكل رأسماله الاول والاهم ، اذ ينطلق منه الى الداخل والخارج قويا مهابا مسموع الكلمة .

واليوم وبمناسبة انتخاب الاستاذ الياس سركيس رئيسا للجمهورية ، تتقدم الرابطة المارونية من فخامته باخلص التهاني متمنية له التوفيق في مهمته الشاقة ، وتهيب بجميع المواطنين الالتفاف حوله لانه يتمتع بمزايا خلقية ووطنية تجعله موضع ثقة الجميع ولانه بات يرمز الى كرامة اللبنانيين ووحدة الوطن ، وان ما ينتظره من مسؤوليات جسام يحتم على كل لبناني الوقوف الى جانبه والمساهمة معه بقسط متواضع ومهم في الورشة الوطنية الفاتحة والمستمرة ، من اجل اعادة الحياة الى لبنان والعمل على بنائه بشرا وحجرا وسوف يدرك المواطنون اكثر فاكثر ابتداء من اليوم بان كل الذين يحاولون عرقلة مسيرة الرئيس المنتخب هم الضالعون في المؤامرة ، المستمرون في تمثيل الادوار المعدة لهم سلفا من اجل تهديم ما تبقى من لبنان ، والقضاء نهائيا على قيمه الحضارية ووحدة شعبه وارضه ، ومعالم الانسانية في ربوعه .

إلى الرئيس سركيس أخاف عليك من واحدة!

بقلم الخوري يوسف عون

يا فتى الآمال ،

وكنت اقول : يا محيي الرميم .

أالام في النداعين ولم يبق لنا من العيش سوى فسحة الامل ، ولم يبق لك من لبنان سوى الرميم ؟

املنا منك فوق أملك فينا ، ويدك علينا اطول من يدنا عليك .

فلو لم تكن مترفعا ما رفعوك .

ولو لم تكن كفيا ما اكتفوا بك .

ولو لم تكن متدينا ما دانوا لك .

ولو لم تكن نخبة ما انتخبوك .

على ان واحدة من هذه الصفات تكفي لتجعلك رئيسا ناجحا ، فكيف بك وقد جمعت ما ذكرت وما لم اذكر وما ابقيت منك لغيري من الذكر الحكيم .

اني اراك واقفا على قبر لعازر ... تناديه : لعازر ، قم . وسيقوم لبنـــان !

واني أرى ان الله ابقاك الى اليوم ليرسلك منقذا . وكأني به قد صد وصولك آنفا ، لانه أراد ، سبحانه ، ان يضربنا قصاصا لنا .

فاستبقاك بلسما للجراح ، ومرمما للدمار ، ومصلحا للنفوس ، وقائدا للشراع ، ومهندسا لما تبقى من اخشاب السفينة !

قبلك جاء كثيرون وتربعوا في بيت مفروش ، محروس ، مخدوم ، منظوم ، ومع ذلك قيل فيهم ما قيل . وانت ستدخل بيتا ، كان بيتا ... ستبنيه ، ستفرشه ، ستحرسه ، ستخدمه ، ستنظمه ، ولن يقال فيك الا ما تشتهي ونشتهي . لانك برهنت بعملك المتقن ، وتصرفك الجدي ، وصمتك الحكيم ، على ان النفوس الكبيرة تبني نجاحها بدون جعجعة .

اما اخصامك ، ولا اقول اعداؤك ، فلا اخاف عليك منهم . فانهم سيندمون ، وسيقدرون ، وسيصلون جناحك .

واما اليسار فلا اخاف عليك منه ، لانه سيرى فيك الحاكم العادل الذي ياخذ للضعيف من القوي ، وللفقير من الغني ، وللمظلوم من الظالم ، وللمحروم من المتخم ، وسيشد ازرك .

وانت تعلم ، يا رعاك الله ، ان اليسار رجلان : رجل اقتنع فاعتنق ، وهو قليل . ورجل اندفع وما اقتنع ولا اعتنق ، وهو كثير . الاول جره اليساري الملحد الى العقيدة ، والثاني دفعه اليميني المتحجر الى الهوة .

واليميني المتحجر هو ذاك الغني الذي قال عنه السيد المسيح : ان دخول الجمل في سم الابرة اهون من دخول الغني ملكوت السماء . وهذا الغني قال له السيد المسيح : لا تعبد ربين ، الله والمال . فالغني الذي تعبد المال لا يعبد الله ولا يدخل الملكوت . وهذا الغني يخجل منه اليمين الصحيح . لان اليمين هو محبة وعدالة وايمان بالله .

فاذا انصفت هذا اليساري الذي دفعه الغني دفعا الى اليسار تكون انقصت اليسار من ثلثيه . وهذا كثير .

واما اصحابك فلا اخاف عليك منهم ، مع انهم اشد الجميع خطرا ، لانهم سيحاولون استثمارك شأن امثالهم في كل العهود . لانك اخذت العبرة والدرس ، وورثت عن المعلم ، رحمه الله ، القناعة الكافية التي تمنطقت بها لتحميك من تشويه سمعتك وتلطيخ عهدك .

واحدة فقط اخاف عليك منها :

عندما ترى نفسك مكللا بغار النجاح ، وقد عاد لبنان في عهدك الى ازدهاره ،

وعندما ترى اسمك فوق اسمائهم ،

وعندما ترى المعجزة وقد صنعتها يداك ، سلمت يداك ،

وعندما يقال فيك : هذا ديغول لبنان ،

اذ ذاك اخاف عليك من الغرور .

فلا تتكبر ، الله اكبر ، ولا تنس فضل الرب عليك ، بل تذكر انك من الشعب وانك الى الشعب تعود

. فاذا انت خفت مثلي ما اخافه عليك ، فلا خوف عليك .

قلوبنا معك ، وعين الله ترعاك ، قرت عيناك !

■ قائد القيادة العسكرية يتوسط اعضاء اللجنة مع حشد من سكان المنطقة اثناء الاحتفال الديني ■



■ حشود تشترك في الاحتفال ■

احتفل امس الاول الاحد في منطقة سلاف (الدكوانة) بمناسبتي الشهر المريمي ، وذكرى شهداء حركة الشبيبة اللبنانية . وقد حضر هذه الحفلة قائد القيادة العسكرية العليا الباش مارون خوري واللجنة العسكرية وعدد غفير من سكان تلك المنطقة . وقد القى كلمة في هذه المناسبة كل من امين السر وقائد الشرطة العسكرية (ابو لبنان) ورئيس القلم والمحفوظات (ابو الليل) ، وقد اختتمت الحفلة باستعراض عسكري مع اناشيد وطنية في شوارع المنطقة .

طه يتحدث عن ثورتين

قال النقيب رياض طه في كلمة القاها بالنيابة عنه المحامي فاروق ياشي ، في مهرجان خطابي اقامته بلدة الخضر : لئن كان مفروضا في كل لبناني وكل عربي ان يتقاتل مع الفلسطيني ، لان اسرائيل عدونا جميعا ، فليس غريبا ان يقف الفلسطيني الى جانب اللبناني ، لكي يدافعا عن الثورتين معا ، ثورة من سلبت ارضهم ، وثورة من سلب الخبز والعدل من ارضهم .

واذا كان علينا ان نشترك ، كلبنانيين وعرب ، في مقاومة الصهيونية الغازية التي تطمع بارضنا ومائنا ، فلا غرابة في ان يشترك الفلسطينيون معنا في مقاومة المكائد الاجنبية ، التي ترمي الى تقسيم لبنان او تجزيه ، او جعله موطىء قدم اسرائيل .

انتقل الى رحمته تعالى :

انطونيوس عبدالله برغوثر

والد ادمون وايلي والفونس واه وجميل وفيرا زوجة موريس النحو ومنى زوجة جان بستاني وريتا وشة الياس وسعيد وادوار والاخت استوا

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربـ ١١ و ١٢ الجاري ١٩٧٦ . في منـ الفقيد ساحل علما – جونيه .

انتقل الى رحمته تعالى الماسو على شبابه المرحوم



انطوان ميلاد ابو متري

تقبل التعازي في منزل جده مـ المضيمي بالحازمية وذلك يوم الثلا في ١١ ايار ١٩٧٦ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعـ خاصة .

هكذا من الأصل

تركيا تصبح عضواً كاملاً في المؤتمر الاسلامي
المؤتمر يناقش الازمة اللبنانية ومشكلتي الشرق الاوسط وقبرص

علنت تركيا العلمانية امس انها ... ان تصبح عضوا كاملا في المؤتمر ... سلامي الذي يضم ٤١ دولة .
... كن السيد سوكترو البكوائلي ... وب التركي قال في خطاب امام ... سة الافتتاحية للمؤتمر ، ان تركيا ... تلتزم تنفسها باية قرارات للمؤتمر ... رض مع دستورها العلماني .
... قال ان حكومة تخيل ميثاق ... مر على البرلمان لابرامه مع اعتبار ... لدستور الجمهورية التركية .
... قال مسؤولون ان هذا سيعني ... تركيا ستصبح عضوا كاملا لاول مرة ... تأسيس المؤتمر الاسلامي قبل سبع ... ات . وقد اشتركت تركيا في اعمال ... مر في السابق ، ولكنها كانت تقول ... وضعها العلماني يمنعها من ... ضوية الكاملة .
... قال المندوب التركي امس ان ... ة القبرصية الاتراك يجب النظر ... يانها قضية جميع الدول ... لامية .
... اضاف يقول ان امانى منظمة ... رير الفلسطينية والشعب الفلسطيني قريبة من قلب الشعب التركي .

وكان المندوب التركي يفتح اجتماعا يستمر يومين لكبار المسؤولين في وفود الدول الاسلامية الذين سيضعون الترتيبات اللازمة لاجتماع وزراء خارجية دولهم الذي سيفتتح يوم غد الاربعاء .

اجراءات مشددة

وقد تم نقل مئات من رجال البوليس الى استانبول المدينة الساحلية القديمة الواقعة على البوسفور بمناسبة مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع .

وبالنظر الى ان ذكرى هجوم الفدائيين على مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في فيينا في السنة الماضية لا تزال ماثلة في الاذهان ، فقد وضعت الدولة المضيفة تركيا اجراءات امن مشددة شملت وضع رجال بوليس في جميع انحاء المدينة .

وتأمل تركيا ان يسفر المؤتمر عن دعم دبلوماسي لحملتها الرامية الى تأمين مساعدات اقتصادية من جيرانها الاغنياء .

ويتوقع ان يبحث المؤتمر في الوضع في الشرق الاوسط والازمة اللبنانية ، والمشكلة القبرصية ، ونشاط الانفصاليين المسلمين في جنوب الفليبين .

والهدف من اجتماع امس هو الاعداد للمؤتمر الذي يبدأ يوم الاربعاء ويستمر ثلاثة ايام بين وزراء الخارجية او من ينوب عنهم في ٤٠ دولة اسلامية ، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وبالنسبة الى كثير من الدول الاسلامية الفقيرة سيوفر المؤتمر فرصة للبحث في التعاون الاقتصادي مع الدول الاسلامية الغنية بفضل حقولها النفطية .

لكن المؤتمر ينعقد ايضا في ضوء منافسات سياسية ادت الى انقسام العالم العربي . وسيوفر المؤتمر دليلا على ما اذا كان بالامكان على الاقل تحقيق مظهر من الوحدة الاسلامية .

استانبول — ر

[illegible]

وصل الرئيس اليوغوسلافي تيتو الى اثينا امس في زيارة رسمية لليونان مدتها اربعة ايام وذلك لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على موضوع تحسين العلاقات مع البلدان المجاورة لبلاده وعلى توسيع افاق التعاون بين دول البلقان .

وقد اعلن مواطن شرف في اثينا خلال احتفال جرى عند الباب الروماني في مدخل المدينة .

وعقد الرئيس تيتو اجتماعا مع الرئيس اليوناني قسطنطين تساتسوس ، وحضر مأدبة عشاء رسمية تكريما له مساء امس .

وسيضع الرئيس اليوغوسلافي اليوم اكليلا من الزهر على قبر الجندي اليوناني المجهول ، كما سيبدأ محادثات مع قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان .

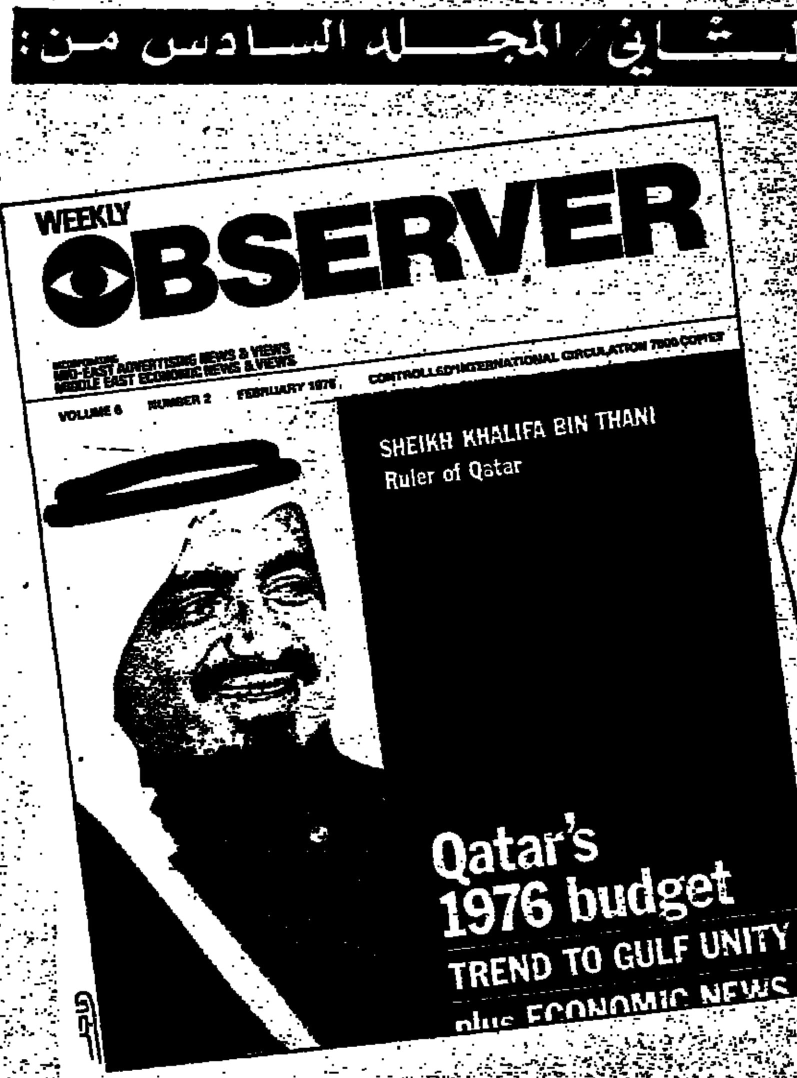
وسيبحث الزعيمان في وسائل وطرق توسيع التبادل التجاري والثقافي وامكان اقامة تعاون عسكري .

وسيبحثان ايضا في المسألة القبرصية والنزاع اليوناني — التركي حول الحقوق الاقليمية في بحر ايجة ، وهي مسألة وترت العلاقات بين اليونان وتركيا .

وقال الرئيس تيتو الذي سيزور تركيا في المستقبل القريب في مقابلة مع صحيفة يونانية امس الاول ان على اليونان وتركيا ان تتعاونا في حل مسألة قبرص على اساس احترام استقلال وسيادة الجزيرة ووحدة اراضيها وموقفها غير المنحاز .

اثينا — ر

ديستان : أميركا ليست الأقوى
كيسنجر يطمئن اسرائيل : الدعم مستمر



قال الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في مقابلة صحفية ان عجز الولايات المتحدة في تنفيذ سياستها الخارجية قد خلق قلقا في العالم .

وابلغ مجلة « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » ان هناك شكا قليلا في ان اميركا هي اقوى دولة في العالم . لكنه اضاف يقول ان بعض المناقشات السياسية كالمناقشة حول حرب فيتنام وفضيحة « ووترغيت » تعطي انطباعا بعدم الوحدة .

وقال الرئيس الفرنسي الذي سيبدأ زيارة للولايات المتحدة في ١٧ ايار الحالي : انه من الصحيح ان الولايات المتحدة تواجه بعض الصعوبات في تنفيذ سياستها الخارجية كما حدث في افريقيا اخيرا بالمقارنة مع الدول التي تتمتع بحرية القرار والعمل . ولا شك في أن هذه الصعوبات تخلق شعورا بالقلق في العالم .

● وفي واشنطن ، اجتمع الرئيس الاميركي فورد مع وزير خارجيته كيسنجر وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هذا الاجتماع قد خصص اساسا لسماع تقرير قدمه كيسنجر عن رحلته الاخيرة في افريقيا .

ومما يذكر ان اجتماع الرئيس الاميركي ووزير خارجيته ، لم يعلن مسبقا كما جرت بذلك العادة .

وسوف يقدم هنري كيسنجر فيما بعد تقريرا كاملا عن جولته الافريقية الى مجلس الامن القومي .

كيسنجر يطمئن اسرائيل

وفي غضون ذلك ، اكد كيسنجر لاسرائيل استمرار دعم بلاده لها بينما حث على اجراء مفاوضات مع العرب تؤدي الى تنازلات اقليمية .

وابلغ كيسنجر اجتماعا يهوديا في بلتيمور مساء امس الاول ان الفرص المتوفرة الان لم يسبق لها مثيل لايجاد تسوية عربية — اسرائيلية ، على الرغم من استمرار قيام عقبات صعبة وضرورة اتخاذ قرارات صعبة .

وقال : لا بد من قيام مفاوضات بين الفرقاء الذين لا بد من ان يعيشوا في النهاية في سلام . واضاف يقول ان « اية مفاوضات ستتطلب من اسرائيل مبادلة الارض بتسوية سياسية » .

ومضى يقول ان الولايات المتحدة لا تقلل من المعضلة والمخاطر التي تواجه اسرائيل في المفاوضات ولن تضعف اسرائيل بعدم تلبية احتياجاتها او عدم تفهم مشاكلها ومخاوفها ، او التخلي عن التزامها الاساسي بوجودها وامنها . واشنطن — ر ، و ص ف

■ ديستان وكيسنجر ■

حملة تأهب في ألمانيا خوفاً من عملية ارهابية

كان البوليس في جميع انحاء المانيا الغربية في حالة انذار امس ، لمواجهة اية اعمال انتقامية محتملة قد يقوم بها ثوار المدن اليساريون بسبب وفاة اولريك ماينهوف احدى مؤسسات منظمة مسؤولة عن سلسلة حوادث القاء قنابل .

وقد وجدت فراو ماينهوف التي تبلغ من العمر ٤١ سنة مشنوقة داخل زنزانتها في احد سجون شتوتغارت حيث كانت تنتظر نتيجة محاكمتها التي بدأت قبل سنة تقريبا بتهمة الاشتراك في عمليات القاء القنابل التي ادت الى مقتل خمسة اشخاص في اواخر الستينات ومطلع السبعينات .

وقد توفيت هولغر مانيز وهي عضو بارز اخر في المنظمة التي تحمل اسمها ، واندرياس بادر وهو عضو مؤسس اخر قبل ١٨ شهرا بعد اضراب عن الطعام . وبعد ٢٤ ساعة من وفاتهما قتل رئيس قضاة برلين الغربية بالرصاص .

وفي شهر نيسان من العام الماضي ، القيت قنابل على سفارة المانيا الغربية في ستوكهولم .

وفي باريس انفجرت قنابل في مكاتب شركتين صناعيتين المانيتين غربيتين امس الاول وقال البوليس في العاصمة الفرنسية انه يمكن ربط هذا الحادث بوفاة فراو ماينهوف .

بون — ر

رئيس وزراء اسرائيل يلغي برنامجا تلفزيونيا حول الاسلحة النووية

الغى التلفزيون الاسرائيلي ليل امس ، برنامجا حول امكانات اسرائيل في الاسلحة النووية .

ومع ان مقدمي البرنامج قالوا ان البرنامج لا يتضمن معلومات سرية ، فان مدير التلفزيون الاسرائيلي اوقف اذاعته المقررة . وقال انه لا يريد اثارة مناقشة عامة حول موضوع حساس كهذا .

وقالت صحيفة « دافار » الناطقة بلسان حزب العمال الحاكم امس ، ان الغاء البرنامج جاء في اعقاب ضغط من اسحق رابين رئيس الوزراء ، وشمعون بيريز وزير الدفاع . الا ان مدير التلفزيون نفى ان يكون قد خضع لاي ضغط .

وقال الزعماء الاسرائيليون مرارا ، ان اسرائيل لن تكون الدولة الاولى التي تدخل الاسلحة النووية الى نزاع الشرق الاوسط . لكن ترددت انباء اجنبية ملحة بان اسرائيل انتجت اسلحة نووية خاصة بها .

تل ابيب — ر

من مضاعفات مستوطنة "قادوم"
"حمائم" إسرائيل يرفضون استيطان اليهود في الضفة الغربية

... يرفض القرار الذي اتخذته ... كومة الاسرائيلية بعد مناقشات ... تغرقت اكثر من عشر ساعات في ... س الاحد ، وذلك نظرا لردود فعل ... ريضات مختلف الدوائر السياسية . ... هكذا اجتمع المعنيون بالامر في ... م الاول وهم المستوطنون المؤتتون ... قادوم فور اعلان هذا القرار ... ي الليل مع زعماء حركة جوش ... يم .

... يرى المراقبون انه يبدو ان هناك ... طين قد انضحا . وهما المتطرفون ... ن يرفضون قرار الحكومة ... رفضون اي جلاء عن قادوم ، ... م من الحل الوسط الذي تم ... صل اليه عن طريق التفاوض بعد ... ية اشهر مع الحكومة ، والذي ... على انهم يبقون في قادوم كحل ... ت — سيما يوافق انصار الاتجاه ... على ان يتم نقلهم الى مكان ... بشرط ان تتم عملية استيطانهم ... لضفة الغربية .

... مكان الاستيطان

... اقرب اعضاء الحزب الوطني الديني ، وهم انصار الرئيسيون لجوش امونيم ، عن ارتياحهم لرفض الحكومة استخدام القوة لاخلاء قادوم ، ولكنهم اشاروا الى احتمال نشوب ازمة عندما يتعلق الامر بتحديد مكان الاستيطان الفعلي للمجموعة .

ويعترم حزب المابام الاشتراكي الماركسي الذي كان وزيراه المتصرين الوحيدين للجلاء الفوري عن قادوم الاستمرار في المناقشات . وهكذا اعلن النائب دوف زامير احد زعماء المجموعة البرلمانية لهذا الحزب اعتزامه تقديم طلب عاجل لاجراء مناقشات في الكنيست .

واشارت عدة شخصيات سياسية يمينية او يسارية في تصريحات للصحف الى ان هذا الحل الوسط يكشف بوجه خاص عن ضعف الحكومة وعجزها عن اتخاذ قرارات حاسمة .

وتؤكد اقوال الصحف الاسرائيلية حول مناقشات الحكومة الاحد الفائت الانقسامات داخل الحكومة حول هذه المشكلة .

وهكذا اكد شيمون بيريز وزير الدفاع معارضته لذلك وقال : ان السفح الغربي لمرتفعات السامرة غربي قادوم ، يمثل اهمية اكبر بالنسبة الى امن اسرائيل عن الجولان ، اذ ان هذه المرتفعات تطل على كل الوادي الساحلي من تل ابيب الى حيفا . وفي الوقت الحالي ، فان المسائل المتعلقة بالامن تمثل اهمية قصوى بالنسبة الينا ، اذ ليس هناك من تستطيع ان تناقش معه السلام .

موقف الحمائم

غير ان الوزراء يهوشوا رابينوفيتش (المالية) وحاييم تزادوك (العدل) وابراهام اوفر (الاسكان) تمسكوا بموقف « الحمائم » معارضين اي نقطة استيطان جديدة في الضفة الغربية باستثناء القطاع الشرقي من القدس .

ولا يؤيد ايقال الون وزير الخارجية — يسانده اسحق رابين رئيس الوزراء واسرائيل جليلي وزير الدولة — الاستيطان في نقاط تجمع سكانية جديدة ، الا على طول نهر الاردن وذلك لاسباب تتعلق بالامن .

تل ابيب — وص ف

وزراء المال في "اوبيك" يضعون التفاصيل النهائية للصندوق النفطي

التقى في باريس امس وزراء مال من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وسط تدابير امن مشددة وذلك للعمل على التفاصيل النهائية من اجل صندوق نفطي لمساعدة البلدان النامية .

وقد احاط البوليس بمركز المؤتمر الدولي القريب من الشانزيليزيه ، كما اتخذ رماة من رجال البوليس مواقع لهم قرب المبنى عندما بدأ الوزراء في الوصول الى الاجتماع .

وبدت التدابير الامنية المشددة تذكر بالاجتماع الاخير الذي عقده وزراء مالية « اوبيك » خلال شهر كانون الثاني الماضي . وكان الاجتماع المشار اليه قد عقد بعد الهجوم الذي قام به ثوار على مقر « اوبيك » في فيينا حيث اختطف كبار وزراء النفط في العالم .

واتفق الوزراء في اجتماع كانون الثاني الماضي على التزامات بمساعدات تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار لهذه السنة ، وهذا اقل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار عما كان مطلوبا في الاساس .

ولا تزال بلدان « اوبيك » تسعى الى بلوغ هدفها في التوصل الى تأمين مبلغ ١٠٠٠ مليون دولار . وتقول مصادر مطلعة ان الاجتماع الذي يجري حاليا سيظهر ما اذا كان بالامكان بلوغ هذا الهدف .

وعبرت مصادر ايرانية عن شيء من الثقة في امكان تجاوز المبلغ المذكور وهو ٨٠٠ مليون دولار ، وذلك بسبب تحسن الاوضاع الاقتصادية في بلدان الغرب الصناعية مما ادى الى زيادة الطلب على النفط .

وايران هي المساهم الاكبر في الصندوق الجديد اذ انها ستقدم ٢١٠ ملايين دولار .

وينتظر كذلك ان يبحث الوزراء في امكان عضوين في « اوبيك » ما زالا غير مساهمين في الصندوق وهما اكوادور واندونيسيا ، الاشتراك فيه .

باريس — ر

بعد ٣٠ سنة .. ازالة الحاجز المكهرب بين الشرق والغرب

منذ ٣٠ سنة ، وفي نهاية شهر حزيران ١٩٤٦ ، اغلق الخط الفاصل من البلطيق الى بوهيميا ، بين المنطقة السوفياتية والمناطق الغربية بصفة نهائية .

وهكذا بعد مرور عام على الهدنة المبرمة في ٨ ايار التي وضعت حدا للمعارك في اوروبا ، نشأت حدود محكمة بين الشرق والغرب .

لقد زار ميشال لولو ، رئيس القسم الدبلوماسي في « وكالة الانباء الفرنسية » هذا الخط ، ووصف الوضع في تحقيقين وذلك في الذكرى الثلاثين للخط الفاصل بين الشرق والغرب .

يدعى الرجل هنريك (٣٥ عاما) وهو ميكانيكي . وقد قدم من جمهورية المانيا الديموقراطية ودخل تشيكوسلوفاكيا . ثم حاول الهروب في القطاع الذي توجد فيه . وقد نجح في المرور الى الغرب ، وذلك يوم ٣١ نيسان ١٩٧٦ غداة عيد القيامة وفي وضح النهار .

الروح المعنوية

وقال انه انتهز فرصة وجود « ثقب » اي فجوة في نظام المراقبة على الحدود التشيكية . ولا يعرف الضابطان الالمانيان التابعان لاحدى كتائب حرس الحدود الفيدرالي اللذان يرافقانني اي شيء اخر او لا يفصحان عن مزيد من المعلومات . ومما يذكر أن هذه الكتيبة لحرس الحدود مسؤولة عن مراقبة قطاع طوله ١٢٥ كيلومترا .

وقد نقل الرجل بعد ذلك لاستجوابه الى « الخلف » في نورمبرغ عند الاميركيين الذين يمارسون في هذا المجال حقا ملكيا ولهم الاولوية تقريبا ، وذلك نتيجة للاحتلال .

ويعلق احد القادة قائلا : يجب ان يكون المرء متمتعا بروح معنوية عالية . ولكن عندما يكون الامر كذلك ويتصرف الشخص بسرعة . فهو يستطيع المرور . اننا نسير وسط مستنقع به نباتات . ويوجد امامنا على بعد ١٥٠ مترا الحاجز وهو عبارة عن ثلاثة صفوف من القضبان الحديدية والاسلاك الشائكة يصل ارتفاعها الى ثلاثة امتار وعرضها الى عشرة امتار .

الحاجز القائم

ويقف جنديان تشيكيان على مركز مراقبة مقام وسط الحاجز القائم بين الشرق والغرب ويراقباننا بالمنظار . وقد وضع احدهما مدفعه الرشاش من طراز كلاشنكوف على حافة برج المراقبة .

وقال القائد : اولا التشيك لا يطلقون النيران من اجل القتل . انهم يطلقون النيران من اجل التخويف وايضا لوقف الشخص الذي يحاول الهرب . انهم يطلقون النيران على رجليه او بالقرب منه ويكفي ذلك عادة لكي يتوقف الهارب الا اذا كان متمرسا للغاية .

اما اخواننا في جمهورية المانيا الديمقراطية ، فانهم يصيبون الهدف ويختلف ذلك بالطبع . ولديهم دائما التعليمات بعدم اتاحة الفرصة للهارب للوصول الى أرض جمهورية المانيا . ويتطلب الامر اعصابا قوية ، ولكن تجدر الاشارة الى انه منذ العام ١٩٦٨ لم يلق احد مصرعه بعيار ناري في القطاع الذي يمثل اكثر من ثلث الحدود بين البلدين .

ربيع براغ

واوضح الضابط الالماني قائلا : لا يوجد حاجز مكهرب بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا كما لا توجد حقول الغام على عكس الحال على الحدود مع جمهورية المانيا الديمقراطية . ان لدى الفصائل التشيكية المسؤولة عن القطاع والتي تعد جزءا لا يتجزأ من حلف وارسو الغاما بالطبع . الا ان هذه الالغام مودعة في المخازن خلف الحاجز .

ومما يذكر ان حرس الحدود الفيدرالي تابع لوزارة الداخلية في بون . وفي الواقع انه كان هناك فيما مضى حاجز مكهرب بالضبط امامنا . فقد كان يوجد حاجز بين صفين من الاسلاك الشائكة يمر فيه تيار قوته ٥ الاف فولت . ولم يكن مكهربا دائما . وكنا نعلم متى يقوم التشيك بتوصيل التيار الكهربائي . وفي الوقت نفسه كان الظلام يعم القرى التشيكية المجاورة ، اذ يبدو ان التيار كان قويا للغاية ، وكان يؤدي على الارجح الى حدوث ماس كهربائي .

ثم جاء ربيع براغ والوفاق وعلاقات طبيعية بقدر اكبر . وقال الضابط الالماني انه عندئذ استخدموا بدلا من الخمسة الاف فولت ٢٢٠ فولت اي تيار كهربائي مثل تيار المنازل .

براغ — وص ف

وزير المالية القطري يصل طوكيو

وصل الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري الى طوكيو امس في زيارة رسمية تستغرق ١٦ يوما .

ومن المقرر أن يقابل الامبراطور هيروهيتو ويعقد محادثات مع تاكيو ميكي رئيس الوزراء غدا .

ومن المقرر ايضا أن يجري محادثات مع وزير المالية ووزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الدولية والصناعة .

طوكيو — ر

اجهزة المخابرات في منازل الاميركيين

اوضحت لجنة مجلس الشيوخ المفوضة بتقصي الحقائق بشأن اجهزة المخابرات في تقرير لها نشر أمس ، ان مكتب التحقيقات الفدرالي لا يزال يضع اجهزة التصنت الالكترونية في مساكن المواطنين الاميركيين ، وذلك على الرغم من اللوائح السارية منذ ١٩٧٢ ، والتي تحدد الحالات التي تسمح فيها العدالة باللجوء الى هذه الوسائل .

واوضح التقرير أن مكتب التحقيقات الفدرالي نظم مئات من عمليات السطو بهدف تصوير وثائق او الاستيلاء عليها او لوضع اجهزة التنصت .

وطالب التقرير بان يحصل رجال مكتب التحقيقات الفدرالي مستقبلا على تصريح بالتفتيش قبل قيامهم بمثل هذه العمليات .

واشنطن — وص ف

عاصفة كويتية سرعتها ١١٠ كيلومترات

اجتاحت الكويت امس الاول عاصفة عنيفة للغاية نجم عنها هدم عدد من المساكن والعديد من حوادث السيارات .

وتدفقت سيول من الامطار بعد العاصفة الرملية التي وصلت سرعة الريح خلالها الى ١١٠ كيلو متر في الساعة ، وانعدمت الرؤية تماما لساعات عديدة . ومع ذلك لم يشر الى وجود اية ضحايا .

الكويت — وص ف

طائرة خاصة تنقل الضحايا العسكريين الى ايران

من المقرر أن تصل طائرة عسكرية ايرانية الى مطار بارغاس في مدريد لتنقل الى ايران جثث السبعة عشر طيارا الذين لقوا مصرعهم أمس الاول في حادث الطائرة العسكرية الجامبو ٧٤٧ ، بالقرب من كوانسا على بعد ١٥٠ كلومترا من مدريد .

وأكد مصدر ايراني ، أن الطائرة كانت ستتوقف في مدريد قبل مواصلة رحلتها الى الولايات المتحدة .

واضاف المصدر نفسه انه من المحتمل ان يكون هذا الحادث ، قد وقع نتيجة للعاصفة التي اجتاحت هذه المنطقة في هذا الوقت . وقد اشتعلت النيران في الطائرة وانفجرت على الارض .

وقد تم تجميع بقايا الجثث لنقلها الى مدريد .

مدريد — وص ف

الصحف الكويتية تتحدث عن اعتقالات في البحرين

نشرت صحيفة « السياسة » الكويتية امس ، رسالة من البحرين جاء فيها ، ان سلطات البحرين قامت بشن حملة اعتقالات ضد العمال الذين وزعوا منشورات تطالب باطلاق « سراح المعتقلين » ، خاصة بين عمال مصنع الالومنيوم .

الكويت — وص ف

استقالة زعيم حزب الاحرار البريطاني
« لاسباب شخصية »

اعلن جيريمي ثورب زعيم حزب الاحرار البريطاني استقالته أمس في رسالة بعث بها الى دايفيد ستيل رئيس الحزب بالنيابة .

واوضح ثورب انه اتخذ هذا القرار على اثر حملة التشهير التي يتعرض لها منذ اكثر من ثلاثة اشهر .

وكانت قضية ثورب قد انفجرت في بداية العام الجاري ، حينما قال كاتب يدعى نورمان سكوت خلال نظر احدى القضايا انه يعاني من الاضطهاد بسبب علاقاته الجنسية مع رئيس حزب الاحرار .

لندن — وص ف

وزير اردني في روسيا

ذكرت وكالة « تاس » ان عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والاماكن المقدسة الاردني الذي يقوم حاليا بزيارة طشقند ازبكستان ، اوضح أمس اهمية الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في مساندة الكفاح العربي العادل من اجل الحرية والاستقلال .

ويقوم الوفد الاردني الذي يضم بصفة خاصة الشيخ محمد عبد الهاشم مفتي الديار الاردنية بزيارة اسيا الوسطى وكازخستان ، وقد قام الوفد بزيارة لكل من طشقند وسمرقند وبخاري .

طشقند — ر

مذكرة فلسطينية للجامعة العربية

علم في مقر جامعة الدول العربية ان الجامعة العربية تلقت أمس مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية تطلب فيها تدخل الجامعة العربية لدى الحكومة الاردنية ، وذلك بعد طرد عضوين من اعضاء المجلس المركزي للمنظمة من الاردن .

وقد اشارت المذكرة الفلسطينية الى ان السلطات الاردنية ابعدت المسؤولين الفلسطينيين الى الحدود السورية . ووصفت المذكرة هذا الاجراء بانه تعسفي ومخالف لقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط .

القاهرة — وص ف

هكذا من الأصل

بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

إلى أين من هنا ؟

محاولة لرصد شكل الحوادث القادمة

الى اين من هنا ؟

الى اين تسير بنا ازمة الشرق الاوسط ؟... الى اين نسير بها ؟... الى اين تسير بنا وبها تطورات الحوادث مع الايام والاسابيع والشهور القادمة ، وربما السنين ؟

الى اين ؟

هذه الاسئلة كلها تبدو للوهلة الاولى تطاولا على الغيب تحفه المحاذير من كل جانب ... ولكن هل هذا الذي يتبدى امامنا للوهلة الاولى صحيح ؟

سؤال مهم ... وهو مفتاح لاسئلة اهم ، طرحناها قبله !

السنا الان في وضع اتاح لنا ، بفضل علوم الارصاد الجوية، أن نعرف من اليوم أحوال الطقس من حولنا غدا وبعد غد ؟

نتلقى معلومات من النطاق الجوي المؤثر علينا ، درجات الحرارة والبرودة فيه ، بؤر الانخفاض وكتل الضغط المتحركة اتجاهات وسرعات الرياح السائدة ، ثم يجري الخبراء مجموعات من الحسابات السريعة ، وتصبح خريطة الطقس المنتظر غدا او بعد غد امامهم واضحة مقروءة .

اليس ذلك ما يحدث ؟

ذلك فعلا ما يحدث في الطقس ... وهو ايضا ما يحدث في السياسة !

اي اننا نستطيع ان نستقرىء المحتمل سياسيا بنفس الطريقة التي نستطيع بها ان نستقرىء المحتمل طقسيا — اذا جاز التعبير .

وفي السياسة — كما في الطقس — فان العوامل المؤثرة في احداث الغد يمكن رصدها من اليوم ، ومتابعة حركتها المتجهة الينا دون ان يكون في ذلك تطاول على الغيب .

وفي حسابات الارصاد الجوية فان الخبراء ، بعد اجراء حساباتهم ، يتحفظون دائما عندما يتنبأون بأحوال الطقس لمفاجأة تقع في اللحظة الاخيرة ، ولكن المفاجآت لا تقع كل يوم .

وفي حسابات الارصاد السياسية ، فان الذين يتعرضون لها عليهم — ايضا — ان يتحفظوا لمفاجأة تقع في اللحظة الاخيرة ، ولكن المفاجآت — في السياسة ايضا — ليست قانون كل يوم !

وكان للرئيس الامريكي الاسبق « جون كنيدي » قول مأثور نقل عنه بعد ان قضى في البيت الابيض قرابة ثلاث سنوات على قمة السلطة في اقوى بلد في العالم وفي التاريخ ... كان يقول :

— لقد اكتشفت ، بعد تجربة طويلة هنا في البيت الابيض ، ان كل ما كنا نتصوره عن كهنوت اصدار القرارات ، خرافة لا اساس لها .

ان كل ما اصدرت من قرارات كان مستندا على معلومات متاحة لكل من يقرأ ويتابع ما يجري من حوله ، واستطيع ان احدد النسبة التالية عن المعلومات التي اثرت فيما اصدرت من قرارات :

كان ٩٣٪ من هذه المعلومات ... معلومات متاحة ومفتوحة وعلنية تحت تصرف كل الناس .

وكان ٧٪ فقط من هذه المعلومات يجيئني من مصادر سرية .

ان القرار السياسي في عصرنا الحديث لم يعد طلسما مغلقا الا أمام القلة الحاكمة التي يتاح لها ما لا يتاح لغيرها .

ربما كان ذلك صحيحا في عصر مضى قبل عصرنا الحديث بكل ما فيه من اجهزة جمع وبث المعلومات ، ولكنه في عصرنا الحديث ليس صحيحا .

الان ، في استطاعة اي مواطن مستنير ان يخمن من اليوم ما سوف يكون عليه قراري من هنا — البيت الابيض — في الغد وبعد الغد ، في أمر اي مشكلة من المشاكل ، وفي اكثر من تسعين في المائة من الحالات سوف يكون تخمينه صحيحا .

ويرى عدد من اساتذة السياسة الحديثة وخبرائها اننا نستطيع ان نرصد مسار اي مشكلة او ازمة دولية ، ونتصور تطوراتها المقبلة غدا وبعد غد ، اذا نحن توصلنا الى رسم « صورة حركة » لها تشمل ما يلي :

١ — توصيف علمي دقيق للمشكلة او الازمة : اصولها ، وجذورها ، ومراحل نموها حتى وصلت الى ما وصلت اليه .

٢ — تحديد مفصل لكل الاطراف الداخلة في عملية صنع اي قرار متصل بالمشكلة او الازمة ، بما في تلك القوى الدولية والعناصر الداخلية ، ويشمل ذلك التكوين الطبقي والفكري والسياسي والنفسي للقيادات التي يصدر القرار عنها وباسمها .

٣ — الاهداف القريبة والبعيدة التي تريد اطراف المشكلة او الازمة تحقيقها من خلال عملية ادارة الازمة ، سواء كانت هذه الاهداف معلنة تنطق بها الاقوال ، او غير معلنة تفصح عنها التصرفات العملية واليومية .

٤ — موازين القوة بين هؤلاء الاطراف في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ، وما تتيحه هذه الموازين من حرية في الحركة والمناورة .

٥ — المناخ المحيط بالمشكلة او الازمة محليا واقليميا ودوليا واعلاميا ودرجة الاولوية التي تحظى بها المشكلة او الازمة في الاهتمام العالمي العام .

هذه هي العوامل الخمسة في « صورة الحركة » بالنسبة لاي مشكلة او ازمة في الدنيا الان ، وربما كانت هناك عوامل غيرها فاتني حصرها وان كنت اظن ان هذه العوامل الخمسة هي العوامل الرئيسية المؤثرة في اي « صورة حركة » لمشكلة او ازمة .

ولست اريد ان اقوم هنا والان بعملية تطبيق كامل لهذه العوامل الخمسة على ازمة الشرق الاوسط ، احاول عن طريق ذلك ان ارسم « صورة حركة » لها ، فذلك بحث طويل ، لا هو مكانه ولا هو مجاله هنا والان ، وربما كان هناك غيري اقدر على القيام به ، واولى احاطة وعلما — ولكن هدفي اليوم ان امس بعض النقط التي اراها اساسية بالنسبة لتصوراتنا عن مسار ازمة الشرق الاوسط غدا وبعد غد .



والنقط التي اريد ان امسها هي كما يلي :

... اولا — لقد تم فيما اظن توصيف ازمة الشرق الاوسط توصيفا كافيا .

الازمة في صميم الصميم منها هي « ازمة شعب فلسطين وارضه التي هي جغرافيا وتاريخيا بمثابة جسر يصل ما بين شعوب الامة العربية وارضها في المشرق وشعوب الامة العربية وارضها في المغرب » .

ونزول قومية غريبة — على فرض ان الصهيونية حركة قومية — على هذا الجسر الحيوي بالنسبة لشعوب الامة العربية وارضها ، يصنع مأزقا تاريخيا يخطىء هؤلاء الذين يتصورون — او يتوهمون — بوجود حل سهل له .

واتذكر انني في حوار مع الدكتور « هنري كيسنجر » وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، قلت له :

— انك هنا تواجه شيئا يختلف عما سبقت لك مواجهته في مشكلة الامن الاوروبي — التي مهدت للوفاق — وفي مشاكل جنوب شرق آسيا واولها مشكلة فيتنام .

هناك كنت تجري عمليات جراحية عادية .

مشكلة الامن الاوروبي كانت في حقيقتها هي المشكلة الالمانية ... وهناك كانت المسائل بسيطة ، ففي « المانيا الشرقية » و « المانيا الغربية » كان هناك المان على جانبي الخطوط من الناحيتين ... كان النسيج واحدا ، وعندما قطعت ووصلت ولحمت فقد كان الشفاء ممكنا .

وفي مشاكل جنوب شرق آسيا ، كانت مشكلة « فيتنام » اخطر المشاكل وابرزها ، وهناك ايضا كانت المسائل بسيطة ، ففي « فيتنام الشمالية » و « فيتنام الجنوبية » كان هناك « فيتناميون » على جانبي الخطوط من الناحيتين ... كان النسيج واحدا ، وكان الالتحام بعد القطع والوصل ممكنا وطبيعيا ...

اما هنا في ازمة الشرق الاوسط ، فانت تواجه مشكلة مختلفة تماما .

اذا كان ما قمت به قبل الان عمليات جراحية سياسية عادية، فانت هنا تواجه — لاول مرة — جراحة زرع اعضاء .

انت تريد ان تقطع وتلحم في منطقة — جسما غريبا عليها !

اقرب شيء الى ما تحاوله انت الان هو ما حاوله الدكتور « كريستيان برنارد » في عمليات زرع القلوب والاعضاء في جنوب افريقيا !

ولقد عانى الدكتور « برنارد » من مشكلة رفض الجسم الاصلي للعضو الجديد الغريب الذي اريد زرعه فيه .

وهذا ما تواجهه انت لاول مرة في تجربتك مع الجراحة السياسية .

انت لا تحاول جراحة عادية مهما كانت خطرة ، وانما انت تحاول جراحة غير عادية: جراحة زرع اعضاء غريبة على جسم اصيل ... وانا لا اقطع مسبقا بالفشل ، ولكني احاول ان الفت نظرك الى صورة الحقيقة ... واحاول تصويرها بصدق امامك .

وعندما قال لي الدكتور « كيسنجر » يومها انه لم يبدأ بعد بفتح ملف القضية الفلسطينية ، قلت له :

— اذن فانا استأذنك ان اتشاءم في كل ما يتعلق بما تحاول القيام به ، لانك تحاول بعيدا عن صميم المشكلة ! .

ومضت الايام والشهور والسنون ، واثبتت التطورات كلها انه لا يمكن ان يكون هناك توصيف دقيق لازمة الشرق الاوسط الا بانها « شعب فلسطين وارضه على الجسر الجغرافي والتاريخي بين عرب اسيا وعرب افريقيا » . بل لقد تكفلت ثورة جماهير الضفة الغربية اخيرا بازالة اخر لبس باق حول هوية وشخصية وانتماء الجماهير الفلسطينية التي عاشت في « دولة اسرائيل » منذ قيامها سنة ١٩٤٨ ، واكدت هذه الجماهير بالطريقة التي واجهت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي — بل واكدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالطريقة التي واجهت بها هذه الجماهير — ان الثورة تحت الاحتلال هي جزء من الثورة الفلسطينية العامة التي تتحرك من حول الارض المحتلة ، والتي هي بدورها جزء من الثورة العربية الشاملة .

شعب فلسطين كله وارضه ، والجسر الجغرافي والتاريخي بين عرب اسيا وعرب افريقيا .

هذا هو التوصيف الصحيح للازمة ، وهو توصيف حافل بالمخاطر ، ولكنه الحقيقة ، ولا شيء غيرها !

... ثانيا — انه في تحديد اطراف الازمة ، او الاطراف المؤثرة على القرار المتصل بها ، فان تطورات الظروف اسقطت اطرافا ، وغيرت دور اطراف ، واستبقت في مجال التأثير المباشر — ولو للفترة المرئية القادمة والتي يمكن فيها اجراء حسابات الرصد السياسي — عددا اقل من الاطراف :

● في المجال الدولي مثلا : سقط الدور البريطاني ، وكان في مرحلة من المراحل ضمن اهم الادوار في مسارها .

ثم ان الدور السوفياتي في هذا المجال تحدد — ولو تاكتيكيا — وذلك نتيجة للخلافات التي نشبت بينه وبين مصر ، واتصور ان الاتحاد السوفياتي في المرحلة القادمة سوف يكتفي بالمتابعة والمراقبة من موقف موال للعرب عموما ، معتقدا ان مستقبل الظروف سوف ينقله من مجرد الدفاع النشيط الى موقف الهجوم الشامل .

ثم ان الدور الامريكي اصبح اكبر الادوار واهمها ، بصرف النظر عما يستطيع هذا الدور — عمليا — ان يحققه او لا يحققه في المستقبل القريب او في المستقبل البعيد ، ذلك ان الظروف فتحت امامه من السبل ما كان الظن بانه اغلق دونه في الشرق الاوسط الى الابد .

هذا بالنسبة للاطراف الدولية المؤثرة على صنع القرار فيما يتصل بالازمة .

● فاذا انتقلنا الى الادوار المحلية ، لوجدنا ان الاطراف الباقية في الساحة ثلاثة :

مصر ، بحكم وزنها وحجمها ودورها التاريخي وقوتها البشرية والعسكرية .

ثم سوريا ، التي تزايد تاثيرها في منطقة الهلال الخصيب، مع مجموعة علاقاتها بالثورة الفلسطينية وبالاردن وبالاوضاع المتفجرة بعنف في لبنان رغم كل التعقيدات التي احاطت بالدور السوري في ازمته .

ثم الثورة الفلسطينية ، التي زاد تاثيرها هي الاخرى بما ظهر من اهمية وجودها على المسرح اللبناني ، وبما تاكد من توجه جماهير الضفة الغربية الى قيادتها في لحظة تاكيد الشخصية والهوية والانتماء الفلسطيني امام سلطة الاحتلال.

... ومصر تقوم بحركة سياسية واسعة النطاق تحاول بها استعمال « العامل الامريكي » في التاثير على مسار الازمة .

... وسوريا تعزز مواقعها في المنطقة التي تحيط بها ، وتحاول جاهدة ان تسيطر على تفاعلات حادة وعنيفة من حولها !

... والثورة الفلسطينية تحولت من مجرد قوة قادرة على الرفض لها حق « الفيتو » على اي قرار — الى قوة لها حق الفعل — خصوصا بعد احداث لبنان والضفة الغربية — واصبح لها — الى حد ما لكي نكون منصفين — فرصة نسبية في تشكيل القرار .

وكانت الثورة الفلسطينية الى وقت قريب محرومة من حق صنع استراتيجية خاصة بها ، وقصارى ما كان لها هو ان تتعلق باستراتيجيات مصر وسوريا وتوازن ذلك بالتعاطف الجماهيري الواسع معها ، وتتحرك تكتيكيا على هذا الاساس ، ولكني اظن ان هذا الوضع تغير بعض الشيء واصبح في مقدور الثورة الفلسطينية ان تمارس — نسبيا — صنع استراتيجية خاصة بها ، او تشارك — الى حد ما — في صنع استراتيجية عربية اوسع .

وهناك بالتاكيد اطراف عربية اخرى قادرة على التاثير في اي قرار يخص الازمة ويتصل بها ، ولكن هذه الاطراف حتى الان تكتفي بالتاثير من بعيد ، كدول البترول مثلا ، او تنتظر ظروفا اخرى اكثر ملاءمة لتاكيد تاثيرها ، كالعراق مثلا .

● فاذا انتقلنا الى الناحية الاخرى من خط المواجهة المحلي لوجدنا ان الطرف الاسرائيلي يقوم الان بدور من اهم الادوار في تشكيل الازمة وفي صنع اي قرار متصل بها .

بل لعلي اقول صراحة انني على استعداد للمضي الى ابعد من ذلك ......

لعلي اقول انه خلال الفترة القادمة ، سنة او سنتين على الاقل ، فان الطرف الاسرائيلي ، والدور الذي يمكن ان يقوم به ، قد يصبح اخطر الادوار في تشكيل مسار الازمة كلها ، وذلك لاسباب واضحة :

١ — ان الظروف من سنة ١٩٦٧ كشفت طبيعة التحدي الاسرائيلي للعرب وايقظت بلسعة النار يقظة عربية — بالوعي احيانا وباللاوعي احيانا اخرى . ولربما يقول التاريخ بعد مئات السنين ان انتصار اسرائيل سنة ١٩٦٧ كان بداية النهاية ، لانه كان اكثر مما تستطيع موازين القوى الطبيعية في منطقة الشرق الاوسط ان تتحمله !

٢ — ان حرب اكتوبر هزت اسرائيل الى الاعماق هزا ، ونقلتها من مرحلة الدفاع للاحتفاظ بغنائمها الى مرحلة الدفاع عن مجرد وجودها ، لان اهم نتائج هذه الحرب هو انها كانت اشارة الى حقيقة موازين القوى الطبيعية في منطقة الشرق الاوسط ، والى حركتها التاريخية .

٣ — ان الحركة التاريخية لموازين القوى الطبيعية في منطقة الشرق الاوسط لفتت انظار اطراف اخرين في العالم ، وراح هؤلاء الاطراف يضغطون على اسرائيل لتاخذ لنفسها اكثر من موازين القوى الطبيعية في المنطقة ، وبذلك وضعت اسرائيل في عزلة موحشة عن العالم كله ، او عن اجزاء شاسعة ومؤثرة فيه .

٤ — ان موازين القوى العسكرية الراهنة والمؤقتة ، تسير في اتجاه معاكس لموازين القوى الطبيعية في المنطقة ، وهذا يخلق خللا مخيفا وغواية خطرة ، لان احساس اسرائيل بالتحول التاريخي ضدها ، وبعزلتها عن العالم ، قد يغريها باستعمال موازين القوى العسكرية الراهنة والمؤقتة في محاولة يائسة لوقف حركة التاريخ .

٥ — ان الاسلحة النووية قد دخلت الى منطقة الشرق الاوسط فعلا ، ودخلتها في الترسانة الاسرائيلية ، ولم يعد ذلك سرا مكتوما ، وانما اصبح سرا ذائعا تحدثت عنه « وكالة المخابرات المركزية الامريكية » نفسها ، وبلسان واحد من اكبر الرسميين فيها — قال لمجموعة من الكتاب والصحفيين والاساتذة اثناء اجتماع في مقر هذه الوكالة في « لانجلي » في شهر فبراير الماضي « ان اسرائيل لديها ، وفقا لمعلومات الوكالة ، ما بين اثنتي عشرة الى عشرين قنبلة ذرية » .

والاسلحة النووية شبح بشع ... وهي ابشع ما تكون في يد يائسة تشعر ان حركة التاريخ ضدها ... ثم ان هذه اليد محكومة نفسيا بعقد قديمة مما تخلقه النزعات الانتحارية التي يرمز لها في اسرائيل بما يعرف باسم « عقدة الماسادا » .

بكل هذا الذي قلته : لم اكن اقصد الى رسم « صورة حركة » لمسار ازمة الشرق الاوسط غدا وبعد غد ، وانما كنت اقصد الى مجرد اعطاء لمسات سريعة لفصل بعض العوامل المؤثرة .

وكنت بهذه اللمسات اريد ان اخلص الى نتيجة محددة مؤداها اننا اذا اردنا ان نقوم بعملية رصد لمسار ازمة الشرق الاوسط ، والى اين من هنا ، وكيف تسير بنا الازمة وكيف نسير بها ، او كيف تسير بنا وبها تطورات الحوادث — فان علينا ان نتوقف امام الاوضاع والظروف والحركة المحتملة لموقف ثلاثة اطراف بالتحديد من اطراف الازمة المؤثرين على صنع اي قرار متصل بها :

- **الولايات المتحدة .**
- **اسرائيل .**
- **الجانب العربي ، وبالذات مصر وسوريا والثورة الفلسطينية .**

اذا فعلنا ذلك ، او حاولناه باقصى قدر من الموضوعية والدقة ، اذن فاظننا نستطيع ان نحسب — بغير مجال لخطأ كبير — ما سوف يحدث غدا وبعد غد .

في السياسة ...

كما في حالة الطقس !!

(المقال الثاني يوم الخميس) .

محمد حسنين هيكل

نجاح الوساطة السعودية - الكويتية

رئيسا حكومتي مصر وسوريا يجتمعان في الرياض

اعلن في القاهرة ان اجتماعا وزاريا من أجل المصالحة بين مصر وسوريا، سيعقد في الاسبوع القادم في الرياض بناء على مبادرة من المملكة العربية السعودية والكويت .

وقد اعلن هذا النبأ مساء امس السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرية .

وسيشترك في هذا الاجتماع الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول لرئيس وزرائها، والشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري والسيدمحمود الايوبي رئيس وزراء سوريا .

وكان الرئيس انور السادات قد استقبل وزيري خارجية المملكة العربية السعودية والكويت .

ولم يذكر البيان الذي قال ان الاجتماع تم في مدينة برج العرب في الصحراء الغربية ، اية تفصيلات .

وصرح متحدث حكومي في الكويت امس بان مهمة الوزيرين تستهدف خلق المناخ الملائم من أجل عمل عربي مشترك لخدمة مصالح الامة العربية .

واستقبل السادات ايضا وزير خارجية تونس الحبيب الشطي .

القاهرة — ر

القدومي يبحث والسفراء العرب التطورات العسكرية في لبنان

اجتمع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس بالسفراء العرب في لبنان ، واستعرض معهم على فترة ساعتين ، الوضع السياسي في لبنان والتطورات العسكرية في الجبل والمتن خلال الايام الاخيرة وما يشكلذلك « من خرق لاتفاق دمشق وعرض المقاومة الفلسطينية على وقف اطلاق النار ووقف النزف » .

وشرح القدومي الاسباب التي دعت القيادة الفلسطينية الى اتخاذ قرارها يوم امس الاول ، باتخاذ اجراءات رادعة .

وطلب القدومي من السفراء نقل وجهة النظر الفلسطينية الى حكوماتهم لتتحمل مسؤولياتها في تنفيذ الاتفاق .

وغادر السيد القدومي بعد ذلك الى استانبول لحضور المؤتمر الاسلامي يرافقه السيد عبد المحسن ابو ميزر .

اطلاق مخطوفين في كفرشيما

تلقت « الانوار » مساء امس ما يلي :

حسب الموعد المضروب بالاتفاق بين العقيد فؤاد لحود نائب الاحرار في المتن والمسؤول عن فرع الاحرار في كفرشيما السيد سهيل طعمه ، وصل العقيد الى الفرع في كفرشيما وتفقده وادلى بالتصريح التالي :

قبل أن اصل الى مركز الفرع ، شاهدت شابا يتجه نحوه لوحده ، فسألت المسؤول : من هو هذا الشاب؟ فقال لي : المخطوف صبحي دبوق . فسألت : كيف هو مخطوف ويتجول لوحده في البلدة ؟ فاجاب المسؤول : انه ليس بمخطوف بالمعنى الصحيح بل هو ضيف على البلدة وحزب الاحرار. وقد تم احتجازه من قبل اولاد المخطوف نقولا حداد ليس لالحاق اي ضرر به ، بل ان هذا حق مشروع لاستعادة والدهم.

واتجهنا بعد ذلك الىالفرع وشاهدت في احد المكاتب المخطوف الثاني السيد محمد الحاوي الذي كان جالسا على كرسي يشرب القهوة . وبعد المكالمة مع المخطوفين تبين لي انهما عوملا معاملة حسنة جدا . وهما شاكران لهذه المعاملة . وقد هنأت الفرع على ذلك وشكرتهم على روح الانضباطية والنظام اللذين يتحلون بهما . وشاهدت في مركز الحزب بعض اهالي البلدة الاصدقاء ، كما شاهدت اهل المخطوف نقولا حداد وطلبوا مني السعي للعثور على ابيهم وتسييبه، فوعدتهم بانني سأكمل الجهود التي بذلتها حتى اليوم للعثور عليه .

وبعد ذلك اصطحبت المخطوفين شاكرا لهم بادرتهم الطيبة .

وبهذه المناسبة انني اتوجه الى الذين قاموا بخطف السيد نقولا حداد ان يسرعوا ويبادلوا هذه البادرة ببادرة طيبة ايضا ويسلمونا المخطوف السيد نقولا حداد . وكل ذلك يساعد على اعادة اجواء الاخوة التي يتحتم علينا ان نؤمنها في مطلع العهد الجديد .

قنبلة امام مبنى السفارة السعودية

سقطت قنبلة امام مبنى السفارة السعودية في بيروت امس ، فحطمت الزجاج واصابت احد المستخدمين بجروح .

حرب الجبل — تتمة

استمرت الاشتباكات بصورة اقل عنفا . وقد سقط المزيد من الضحايا على هذا المحور ، بينهم جنود .

كما تهدمت مجموعةجديدة من المكاتب والمتاجر من ضمنها مطعم « غرين » الذي انهار تماما .

وقال « الكتائبيون » في بيان اصدروه امس عن الاسواق التجارية ، ان المراكز الكتائبية تعرضت لمحاولاتتسلل ابتداء من العاشرة ليلا ، رافقها سقوط هواوين غزير . وسجلت في الصباح الباكر محاولة تسلل باتجاه فندق « الريجنت » صدتها « القوات اللبنانية » بنجاح ، واستمر اطلاق النار متقطعا طوال يوم امس ، ورافق ذلك عمليات قنص على امتداد شارع بشارة الخوري حتى المتحف .

وابتداء من العاشرة ليلا تساقطت القنابل على شوارع العاصمة مصيبة الاشرفية والسيوفي وحي السريان وكرم الزيتون والجميزةوالصيفي . ولعل هذه الليلة كانت اعنف ليلة شهدتها بيروت خلال الاشهر الثلاثة الماضية من حيث غزارة القذائف المتساقطة وشمولها احياء كثيرة » .

وقال « النمور الاحرار » ، عن جبهة السوديكو ان الهدوء النسبي الذي ساد طوال يوم امس الاول عكرته بعض طلقات نارية حتى العاشرة ليلا . وابتداء من العاشرة وحتى السادسة صباحا ، تساقطت قذائف المدفعية من عيار ٦٠ و ٨٢ و ١٢٠ ملم على الاماكن الاهلة بالسكان . وكانت بمعدل ٥ بالدقيقة الواحدة ، فاضطرت قواتنا للرد بالمدفعية الثقيلة وبمدفعية الميدان من عياري ١٠٦ و ١٠٧ ملم .

كما قاموا بعملية تسلل مستهدفين مركز مونو العسكري فرد بعنف واسكت النمور الاحرار مصادر النار . ولم تقع اصابات .

معارك الضواحي

وفي الضواحي وقعت معارك عنيفة بين الشياح وعين الرمانة صباحا . وجاءت تتمة لاشتباكات الليل. ثم توقف القصف ظهر امس ليستمر القنص .

وفي المساء عادت القذائف الى محاور المنطقة بشكل محدود .

واسفرت هذه الاشتباكات عن وقوع العديد من الاصابات ، خاصة في الشياح ، حيث قتل رجلان وامرأة احدهما يدعى توفيق كزما . كما اصيب الدكتور محمد كزما بشظية قنبلة في بطنه .

وفي الحدث — الليلكي ، استمر القنص نهار امس امتدادا الى كفرشيما والشويفات . وكانت هذه المحاور قد نالت نصيبها من ليلة القصف المجنون.

وفي النبعة — سن الفيل توقف القصف الليلي عند الصباح . ليبدأ القنص شاملا محاور الدكوانة رأس الدكوانة وحرج ثابت .

وقد سقط ٣ قتلى و ٣ جرحى في النبعة عرف منهم رضوان طه .

وفي محور عاليه — الكحالة حصل تراشق محدود . وتم امس اخماد الحريق الذي اندلع في حرج السيدة بين سوق الغرب وعاليه منذ يومين نتيجة سقوط القذائف .

القماطية بدادون

وفي محور القماطية — بدادون فقد وقعت معركة عنيفة جدا خلال الليل الفائت ، شملت بسوس وحومال ايضا . وشوهدت النار تندلع في احراج القماطية وداخل البلدة .

وفي الصباح خف القصف ، وتوقفت الهجمات .

وفي الشمال حصل تراشق مدفعي على جبهة طرابلس — زغرتا بين البادرية والكرملية ، وقنص على جبهة انفة وشكا واميون ودير بعشتار .

وقالت مصادر « القوات اللبنانية » ان فئة معينة قصفت طرابلس وزغرتا، في الوقت نفسه ، بغية تجديد الفتنة .

معلومات الكتائب

ووزعت « الوكالة اللبنانية للانباء » المعلومات الامنية التالية :

● الشياح — عين الرمانة : فتح اليساريون نيران الرشاشات المضادة للطائرات ورشاشات الدوشكا باتجاه الشياح وعين الرمانة على امتداد ساعتين في الصباح الباكر .

● كفرشيما — الحدث : وفي كفرشيما والحدث حصل توتر ابتداء من الحادية عشرة من ليل امس الاول. حين فتحت القوات اليسارية نيرانها على مراكز القوات اللبنانية وعلى البلدة وسجل اطلاق قذائف الار. بي. جي. بغزارة باتجاه محلة الانطونية في الحدث .

وجرت معركة عنيفة استخدمت فيها المصفحات على محور غاليري سمعان ادت الى اصابة مقاتلينكتائبيين بجروح طفيفة .

وشوهدت صباح امس تجمعات عديدة في الشويفات وصحرائها مزودة بمدافع ميدان من عيار ١٠٦ ملم . وكانت بلدة كفرشيما قد استهدفت بقذائف مدفعية طوال الليل الماضي وصباح هذا اليوم (امس) .

● قذائف على الدورة : وتساقطت على الدورة ثلاثون قذيفة هاون واصابت ٤ منها مستشفى مار يوسف في الدورة. وذكرت مصادر عسكرية مطلعة ان القذائف اطلقت من النبعة ومخيم تل الزعتر .

● عاليه : وفي عاليه استمر افراد « جيش لبنان العربي » في استفزاز « القوات اللبنانية » . فاطلقت باتجاه مراكزنا الامامية نيران الرشاشات الثقيلة وقذائف الار بي جي والهواوين.

ومن جهة ثانية ، اخمد الحريق بعد ٣٦ ساعة من اندلاعه ، وبعد ان التهم احراج عين السيدة الممتدة من سوق الغرب الى عاليه . وحدث الحريق من جراء اصابة مباشرة سجلتها « القوات اللبنانية » ضد بطارية مدفعية لليساريين من عيار ١٢٠ ملم مما فجر ذخيرتها واشعل النيران في الاحراج المجاورة .

وسجل سقوط قذائف مدفعية على قرى بدادون وحومال وبسوس طوال الليل الفائت مصدرها مصفحات « جيش لبنان العربي » المتمركزة في القماطية .

● منطقة الشمال : وافادت معلومات الشمال ان تبادلا متقطعا للنيران قد حصل بين « القوات اللبنانية » في شكا وقوات في انفه ، كما تساقطت بعض الهواوين على قرى بزيزا ودار بعشتار . ولم تسجل اية اصابة في صفوف « القوات اللبنانية » .

معلومات النمور الاحرار

● ووزعت القيادة المركزية لنمور الاحرار معلومات امنية عن يوم امس جاء فيها :

● بسوس — شن هجوم على مراكز قوات النمور الاحرار فقامت قواتنا بدورها بهجوم مضاد على الفور وقصفت مراكز العدو بالمدفعية الثقيلة مدة ساعتين اسفرت عن عدة حرائق ومما لا يقل عن ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف العدو وخسائر مادية فادحة في القماطية .

● الجديدة — جرت اشتباكات بين قوات نمور الاحرار في البراد اليوناني ومسلحين في النبعة بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة . وقد تخلل الاشتباكات عمليات تسلل قام بها نمور الاحرار لتطويق الهجمات المتكررة على مراكزها ، وتساقطت بين ٤٠ و ٥٠ قذيفة هاون من عياري ١٢٠ و ٨٢ ملم في الاماكن الاهلة بالسكان .

● حومال ، بليبل ، بدادون — حصلت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة استعملت فيها الدوشكا والرشاشات ١٢،٧ ملم بين مراكز النمور الاحرار في حومال والقماطية . كما تساقطت قذائف هاون من جميع العيارات على مراكز قواتنا والاماكن الاهلة بالسكان. واستمر القصف العشوائي طوال يوم امس ولم يسفر عن اصابات .

● الحازمية — سقطت قذائفالمدفعية من مختلف العيارات على المنطقة ، واطلقت القذائف المضادة للطائرات من جسر الباشا على المستديرة . ومن جراء القنص على محور غاليري سمعان مار مخايل ، جرح مواطن .

● الحدث — ابتدات الاشتباكات عند التاسعة مساء امس الاول بين مراكز قوات النمور الاحرار في هنين والريجي والقزي والسان جورج ، استخدمت فيها الرشاشات من عيار ١٢،٧ ملم ، وتساقطت قذائف الار بي جي حتى الرابعة صباحا ، فردت قواتنا واسكتت مصادر النيران . وخلال النهار اصيبت عائلتان بجروح طفيفة من جراء القنص من جهة الليلكي .

● عين الرمانة — على جبهة صنين جرى قصف بالهواوين من عياري ١٢٠ و٨٢ ملم على مراكز نمور الاحرار وعلى الاماكن الاهلة بالسكان خلال الليل . اما خلال النهار ، فساد القنص على هذه الجبهة دون اصابات . اما على جبهة زعتر ، فقصفت المنطقة بطريقةعشوائية طوال الليل اسفر عن اضرار مادية فردت قواتنا على القصف بالمثل واسكتت المدفعية وحصلت اشتباكات بجميعانواع الاسلحة تحولت خلال النهار الى قنص متقطع . لم تقع اصابات في صفوف مقاتلينا .

عائلة هربت من لبنان فقتلت في الكويت

لقي ستة اشخاص من عائلة لبنانية هاربة من اهوال الحرب الاهلية في لبنان مصرعهم في حادث اصطدام سيارة مساء امس الاول على بعد كيلومترات قليلة من مدينة الكويت التي كانوا في طريقهم اليها .

وقد قتل السيد عبد الرزاق العتال وعمره ٣٥ سنة ، وزوجته التي تبلغ من العمر ٢٤ سنة ، وابنه فائق وعمره ست سنوات ، وابنته سوسن وعمرها اربع سنوات ، وشقيقاه عبد الرحيم وابراهيم عندما اصطدمت السيارة التي كانوا قادمين فيها من لبنان ، بسيارة شحن ضخمة .

وقد نجا سائق سيارة الشحن ومساعده دون أن يصابا باذى .

ووصف البوليس هذا الحادث بانه اسوأ حادث اصطدام في السنوات الاخيرة ويحقق البوليس في سبب الاصطدام .

الكويت — ر

الامام الصدر — تتمة

اوضح صلابتها ودفاعها المستميت وعدم امكان استضعافها وتجاهلها ، واوضح ايضا شرف هؤلاء المحرومين ورفضهم للطائفية ، وتمسكهم بالوحدة الوطنية.

والان وبعد بروز هذه المعادلة الجديدة وترسخ عناصرها ..

والان وبعد ان انتخب رئيس الجمهورية بصورة تكاد تكون معجزة ..

والان بعد ان تم الاتفاق التام بين المقاومة وبين سوريا وظهر بطلان المزايدات والتهجم الظالم على المقاومة بانها هي محنة لبنان ، وعلى سوريا بانها تحاول تصفية المقاومة او تحجيمها .

والان بعد ان سقط الحكم الفردي بفاجعة ، واصبح النظام البرلماني والحكم الجماعي هما المنقذ الوحيد بعد المحنة الدامية الطويلة ..

والان بعد ان اكتشفنا مؤخرا ، وبعد جميع الشعوب ، ان الايمان والعدالة وتكافؤ الفرص هي دعائم بقاء الوطن ، وان الازدهار الشكلي والانحراف الخلقي ، ونظام الامتيازات ضربات قاضية على حياته .

حجر الاساس

والان هل يمكننا ان نجعل هذه المناسبة حجر الاساس في بناء لبنان الغد واعادة الحياة له ولنا ؟

سؤال كبير . بل مسؤولية كبرى على عاتقنا جميعا ، على عاتق الرئيس المنتخب ، وعلى عاتق المواطنين افرادا واحزابا وقادة .

انه سؤال لا نجيب عنه بالقول ، او بالتحليل ، او بالتفاؤل والتشاؤم ، بل نجيب بعقولنا وبقلوبنا ، وبافعالنا، فلم يبق لنا اختيار اخر .

ان الليل قد احاط بنا من كل جانب، وزمجرة المؤامرات تصم الاذان ، وتقض المضاجع ، واصبح الوطن مسرحا لصراع كل القوى عربية ودولية. واصبح المواطنون عناصر الاختبار في مختبرات لعبة الامم . وامامنا هذا الخيط الرفيع من الامل المشرق من بعيد . بل نتجه كلنا اليه ، ولنترك مصالحنا ومشاعرنا وشعاراتنا ، ولنتسامى فوق الجروح لنضمد جراح الوطن اولا . لنعود بعد تجاوز المحنة الى المحاسبة والمحاكمة ولنتطلع الى المستقبل باعبائه الثقال .

تحرك الاكثرية الصامتة

ان الاكثرية الصامتة من الشعب عليها ان تخرج الى الساحة وتضع حدا للظلم والقتل على الهوية ومحاصرة الاحياء والقتل الجماعي . يجب ان يوقف التصعيد وتصفية العصابات تحت طائلة الخيانة العظمى . يجب ان نهب جميعا لتوحيد الصفوف صفوف المواطنين ، صفوف الاحزاب صفوف المقاومة ، صفوفنا جميعا مع سوريا الشقيقة ، صفوف الاشقاء ، ولو ضمن ساحتنا . فاننا لا نطيق المزيد من الصراع والشقاق . يجب ان لا نسمح اطلاقا باستعمال العنف وتنفيذ الرغبة بالغلبة مهما كان مصدرها ومن اي جهة صدرت .

يجب ان نعتمد المبادىء لا الاشخاص ، لا بالعناصر والافراد وبالخط العام لا بالسياسات . يجب ان نسعى جميعا لفتح الطرق بعد ان ضيق الحصار الخناق على الابرياء ، ولاعادة المهجرين الى منازلهم بعد طول انتظارهم المرير ، وبتموين المناطق بعد ان هددت بالقحط والاذلال والتسول وبتنظيف الاحياء بعد أن هددت الاوساخ بالاوبئة.

يجب ان نبتعد عن دغدغة المشاعر التي يعرق اصحابها كل يوم اكثر واكثر ولن تقول للناس الحقيقة المرة بوضوح .

علينا ان نتقي الله ونتحمل امانة الوطن ، ونتقبل مسؤولياتنا الجسام ، لكي نصبح مؤهلين لان نكون لبنانيين ولا ندخل في عائلة الشعوب التي تعيش نهاية القرن العشرين ، ولان نكون اباء وامهات للاجيال القادمة .

الاسد وحسين — تتمة

ومضى يقول : وقد راى المجلس ان استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط والذي يعرض امن المنطقة والعالم للخطر، يعود الى تشبث العدو الصهيوني بالارض وما يلقاه من دعم ومساعدة في استمراره في رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

واشار البيان الى ان مجلس القيادة العليا اقر في سلسلة اجتماعاته بين الثامن من ايار الحالي والعاشر منه ، جميع القرارات والاجراءات والخطوات التي اتخذتها اللجنة العليا السورية — الاردنية المشتركة على طريق التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين وصولا لاقامة الوحدة المنشودة بينهما على امتن الاسس واقواها .

وقال ان الزعيمين اعربا عن مباركتهما للمنجزات التي تم الوصول اليها خدمة للهدف القومي الكبير والمصالح المشتركة للشعب الواحد في البلدين واصدرا توجيهاتهما بالمضي في الخطوات المقبلة وفقا للبرنامج المتفق عليه بين الزعيمين .

واعلن البيان أن الزعيمين قررا عقد الدورة المقبلة لمجلس القيادة في العاصمة الاردنية في اب القادم .

ورافق الملك حسين في زيارته لدمشق وفد رفيع المستوى ضم رئيس وزرائه وعددا من الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة .

وتفقد العاهل الاردني خلال هذه الزيارة قاعدة جوية اسلاح الطيران السوري وشهد مع الرئيس السوري عرضا للقاذفات والمقاتلات السورية . وقد عاد الى عمان امس .

■ الرئيس سركيس يتوسط وفدا من شباب الحازمية في منزله في مار تقلا مساء امس ■ (تصوير موسى الزوقي)

اجتماع سوري — فلسطيني — تتمة

عقد برئاسة عرفات وضم جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وجرى خلاله تقييم الوضعين الامني والسياسي والاتصالات التي جرت مع دمشق بصدد الاتفاق الاخير بين الطرفين . والاتفاق الجديد على عقد اجتماع موسع يضم القادة الفلسطينيين والقادة السوريين ، لمناقشة اسباب تدهور الوضع الامني في لبنان مؤخرا واعادة تقييم بنود اتفاق دمشق الاخير ، بما في ذلك العلاقات الفلسطينية السورية ، والعلاقات بين سوريا والاردن وتوضيح المواقف بصدد قضية الضفة الغربية في المستقبل بعد انسحاب اسرائيل منها ضمن الحل المطروح لازمة الشرق الاوسط .

خامسا : في حال تنفيذ الحل السياسي وتسلم الرئيس المنتخب مهامه الدستورية هذا الاسبوع ، وظهور نتائج ايجابية من الاجتماع الفلسطيني السوري الموسع فان صفحة جديدة تبدا في لبنان مع بداية العهد الجديد .

سادسا : يعزز ذلك زيارة السفير الفرنسي ارغو للرئيس المنتخب الاستاذ سركيس ، وسؤاله ما اذا كان يرغب في ان تتجدد المبادرة الفرنسية ، وان يعود المبعوث الفرنسي غورس الى لبنان ، وكذلك اجتماع الرئيس سركيس اول امس مع المبعوث الاميركي دين براون .

اجتماع جنبلاط وعرفات

وكان كمال جنبلاط قد استقبل بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ثم ترأس اجتماعا للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية استمر من السادسة والنصف حتى التاسعة والنصف ليلا ، وجرى خلاله درس البيان الذي اصدرته الاحزاب عشية انتخاب الرئيس الجديد حيث كان السيد جنبلاط متغيبا .

كما تم استعراض الوضعين السياسي والعسكري .

وبحث خلال الاجتماع الموقف الذي ستتخذه الاحزاب على اثر التطورات، وعرضت عدة وجهات نظرها التي انحصرت اخيرا في اتجاهين : الاول يقضي بالاستمرار في الطريق الذي تسير عليه الاحزاب ، والثاني يقضي بالتفاهم مع باقي الفئات من اجل انهاء الوضع الحالي . .

وكان مجلس قيادة الحزب الاشتراكي قد عقد بعد ظهر امس اجتماعا تم خلاله بحث الوضع الراهن وتقرر تاجيل اتخاذ الموقف المناسب الى اجتماع يعقد بعد ظهر اليوم لعرض النتائج على الاحزاب التي ستجتمع في الساعة الخامسة لاصدار بيان شامل يحدد موقفها من كل القضايا المطروحة.

واثر انتهاء اجتماع الاحزاب مساء امس ، تلا السيد محسن ابراهيم البيان التالي :

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا برئاسة السيد كمال جنبلاط تابعت خلاله مناقشة تطورات الوضع السياسي والعسكري في البلاد ، وهي اذ تؤكد من جديد التزامها بالبيان الصادر عنها مساء السبت ٨ / ٥ / ٧٦ ، تعلن انها سوف تعقد اجتماعا اخر في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء لمتابعة البحث واصدار موقف شامل حول مجمل الاوضاع الراهنة .

ثم ادلى جنبلاط بالتصريح التالي :

اريد ان اتحدث عن الاستفزازات المؤسفة التي وقعت في طرابلس والتي ادت الى سقوط بعض الشهداء من اخواننا من جيش التحرير الفلسطيني ومن ابناء طرابلس ، والتي تسببت بها بعض العناصر الغريبة التي ليس لها تحديدا لا صفة فلسطينية ولا عربية ، والتي هي في اساس مشاكل عديدة واستفزازات حصلت وتحصل هذه الايام .

وسئل جنبلاط اذا كانت تمت اية اتصالات مع الرئيس المنتخب فاجاب : لقد اتصل الرئيس المنتخب بغيابي في اليومين الماضيين الا انني لم اكن في المنزل لتلقي المخابرات . وقد اتصلت به اليوم لياقة وتحدثت معه .

وسئل اذا كان سيعقد اجتماعا مع الرئيس المنتخب بصفته الشخصية او بصفته ممثلا للحركة الوطنية ، فقال : موقفنا يتحدد غدا (اليوم) في بيان شامل حتى بالنسبة للقضايا العامة .

ثم قال : بكل صراحة ، اصدقاؤنا واخواننا السوريون ، فوتوا على البلاد فرصة التغيير الشامل ، ليس فقط للاوضاع والنظام السياسي ، بل ايضا للنظام الاجتماعي والاقتصادي وعلينا تدارك كل خطر في التحليل وفي التخطيط لاجل تجاوز ما ارادوه لنا من تفويت — علينا وعلى شعب لبنان — في النضال من اجل الديمقراطية السليمة من الفوضى والتسلط ، وتكون معبرا للاجيال الطالعة ، وتمكنها من احداث التغييرات المطلوبة للنظام الاقتصادي والاجتماعي القائم ، وفي تحقيق بعض الوان التقدمية المتوافقة والملائمة مع الديمقراطية السياسية . ففي كل مرحلة من المراحل التي نواجهها كنا وحدنا في الميدان في وجه عالم عربي لاه بخلافاته وسذاجة قضاياه عن هذه الثورة الحقيقية الشعبية التي قامت في لبنان . ويتوجب علينا ان نحول بعض هذه المحطات للتوقف والتامل الى منطلقات جديدة تتجاوز القيود والعراقيل التي يضعونها في مسارنا .

أحمد الخطيب : — تتمة

الان لم تتم بهدف ابدال رئيس الجمهورية برئيس اخر ، ولكن من اجل اقرار نظام عادل بدلا من النظام القائم على الظلم. وسيكون موقفنا حيال رئيس الدولة الجديد مرهونا بما سيفعله من اجل الوفاء بمطالب الشعب وتسوية الازمة اللبنانية على اساس المساواة والعدالة الاجتماعية .

ثم اعلن بعد ذلك عن تصميم « جيش لبنان العربي » على العمل من اجل اعادة توحيد الجيش اللبناني ، بدون اغفال طابعه العربي .

اقصاء ٦ وزراء وتعيين ٤ في تعديل حكومي بالعراق

اعفي ستة وزراء من مناصبهم امس في تعديل وزاري شمل تغييرات في حقائب عدد من الوزراء وتعيين اربعة وزراء جدد .

وقرر مجلس قيادة الثورة العراقي استحداث وزارة جديدة في الحكومة هي وزارة الاوقاف ، وقد عين الدكتور عبد الستار الجواري وزير الدولة وزيرا لها .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مراسيم جمهورية صدرت امس بهذا التعديل اعفي بموجبها من مناصبهم الوزارية بناء على قرار من مجلس قيادة الثورة السادة عدنان ايوبصبري وزير النقل ، وعبدالله الخضير وزير الوحدة ، ورشيد الرفاعيوزير الاشغال والاسكان ، وهشام الشاوي وزير الدولة ، وحامد الجبوري وزير الدولة ، وعزيز شريف وزير الدولة .

وعين بموجب هذه المراسيم السادة صبري والخضير والرفاعي والشاوي سفراء في وزارة الخارجية ، والسيد الجبوري رئيسا لمكتب نائب رئيسمجلس قيادة الثورة بدرجة وزير .

ولم يعين السيد شريف في اي منصب اخر .

وتم تعيين اربعة وزراء جدد هم السادة عدنان الحمداني وزيرا للتخطيط وحسن العامري وزيرا للتجارة الداخلية وفليح حسن الجاسم وزيرا للصناعة والمعادن ، والدكتور رياض ابراهيم حسين وزيرا للصحة .

ونقل السيد طه الجزراوي من وزارة الصناعة والمعادن الى وزارة الشؤون الاجتماعية ، والسيد عبد الستار طاهر شريف من وزارة البلديات الى وزارة النقل ، والسيد انور عبد القادر الحديثي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى وزارة البلديات .

بغداد — ر

دعوة الرئيس السوداني لزيارة باريس

ذكر بيان صادر من وزارة الخارجية الفرنسية ان جان فرانسوا بونسيه وزير الدولة للشؤون الخارجية سلم خلال رحلته الاخيرة التي قام بها لافريقيا والشرق الاوسط ، دعوة الى الرئيس السوداني نميري من الرئيس الفرنسي لزيارة فرنسا .

كما سلم فرانسوا بونسيه رسالة من جاك شيراك رئيس الوزارة الفرنسية الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية .

ومن ناحية اخرى وجه وزير الدولة الفرنسي الدعوة الى وزيري خارجية اليمن الجنوبية واليمن الشمالية لزيارة باريس .

واشار البيان الى ان المباحثات السياسية تناولت خلال هذه الرحلة مشكلات الشرق الاوسط والبحر الاحمر بصفة خاصة . وقد اوضح وزير الدولة الفرنسي موقف فرنسا بالنسبة للازمة اللبنانية ، كما عرض السياسة التي تنتهجها فرنسا في جيبوتي .

وبالنسبة لاراضي عفار وعيسى التابعة لفرنسا اشار وزير الدولة الفرنسي الى ان المسؤولين الذين تفاوض معهم ، يؤيدون عملية حصول هذه الاراضي على الاستقلال ، ولكنهم مهتمون بان تتم هذه العملية في ظروف كفيلة بالحفاظ على السلام والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة.

وتندرج جولة فرانسوا بونسيه المكلف بصفة خاصة بمشكلات شمال افريقيا والشرق الاوسط ، في اطار الاتصالات الدورية التي تجري على مستويات مختلفة بين القادة الفرنسيين والعرب .

وجاء في ختام البيان ان هذه الجولة قد ساعدت على الاعداد للزيارة القادمة التي يعتزم ريمون بار وزير التجارة الخارجية الفرنسية القيام بها الى بغداد ، وللاجتماع الذي ستعقده اللجنة الفرنسية السعودية المشتركة قبل نهاية العام الجاري .

باريس — وصف

اتهام مسؤول ياباني بقبض رشاوى

اتهم مكتب المدعي العام في منطقة طوكيو امس يوشيو كوداما وهو يميني بتلقي مبلغ ٤٤٠ مليون ين ١٤٤٦٦٦٦٦٦ دولارا من مسؤول في شركة « لوكهيد » الاميركية لصناعة الطائرات بصورة لا تتفق مع قانون النقد الاجنبي .

وهذه هي التهمة الجنائية الثانية التي تساق ضد كوداما البالغ ٦٤ سنة من العمر ، وهو الشخص الوحيد الذي ادين حتى الان في اليابان في موضوع فضائح الرشاوى التي قيل ان الشركة دفعتها .

وقد وجهت اليه في ١٣ اذار الماضي تهمة التهرب من دفع الضرائب على نطاق واسع .

وصادر مكتب الضرائب ممتلكاته الخاصة التي تبلغحوالى ٢٤٨٣٠،٠٠٠ دولار .

اما تهمة امس فقد جاء فيها ان كوداما تلقى ٤٤٠ مليون دولار من جون كوتر ، وهو ممثل سابق للشركة الاميركية .

طوكيو — ر

ابن عم الملك حسين يدرس الاعلام في فرنسا

لاول مرة في التاريخ يسمح لاجنبي بقضاء فترة تدريبية في قصر الاليزيه . وكان رائد هذا المجال الشريف زيد حسين ابن عم الملك حسين الذي سيقوم خلال اسبوع او اسبوعين بدراسة طرق عمل اجهزة الاعلام في رئاسة الجمهورية .

وقال الشريف زيد حسين بانه يعتبر هذه الدراسة بمثابة تشريف له ينم عن الصداقة التي تربطين الرئيس جيسكار ديستان والملك حسين .

ويتحدث الشريف زيد حسين الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما الفرنسية بطلاقة . فقد تعلمها في باريس ، حيث عاش سنين هناك . فقد كان والده الشريف حسين ناصر اول سفير للاردن في فرنسا عندما رفع التمثيل بين البلدين من درجة مفوضية في العام ١٩٥٠ الى درجة سفارة .

باريس — وصف

الحاكم العائد — تتمة

بدمعة الفرح ، فرحة الام بولدها الذي يتولى المسؤولية الاولى في هذا البلد .

وعلى اثر تسرب خبر وصوله الى الحازمية بدأ المهنئون يتوافدون الى منزله وعلى وجوههم فرحة الامل بالخلاص من الازمة التي طالت كل لبناني ، فكان الرئيس ابن الشعب ، يحتضن جميع مستقبليه وكانه يقول لهم « انتم ابنائي ، انتم اهلي ، فتعالوا لنعمل معا ، لننقذ لبنان من تلك الازمة التي يتخبط فيها » .

كان اول الوافدين النائب محمود عمار والنائب السابق عبدو صعب ورئيس بلدية الحازمية السيد جورج نفتلي وعدد كبير من ابناء البلدة ، وبعض ابناء بلدته الشبانية .

وخلال وجوده في المنزل كان الرئيس المنتخب يتصرف كما عهده الذين عرفوه : يرد على الهاتف بنفسه ، ويحرص على الاهتمام بزائريه ، والاشراف بنفسه على حسن ضيافتهم .

الساعة العاشرة الا ثلثا من مساء امس اتصل الرئيس الجديد بالرئيس الحالي في الكفور ودار بينهما الحوار الاتي :

● مسيك بالخير فخامة الرئيس . بكرا رايح نتشرف بزيارة فخامتك .

— ...

● في اي وقت بتريد تستقبلنا يا فخامة الرئيس ؟

— ... (علم ان اللقاء سيتم الساعة الحادية عشرة قبل الظهر) .

● شكرا فخامة الرئيس .

وكان الرئيس سركيس قد بذل امس جهودا مكثفة لدى الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي ليرافقاه في زيارته البروتوكولية . الا انهما اعتذرا بسبب الظروف الامنية وقالا له ان الاجواء التي ما تزال تخيم على المناطق اللبنانية لا تسمح بذلك .

وعلم ان الرئيس المنتخب بحث امس تامين فتح الطريق بين العاصمة والقصر الجمهوري في بعبدا ، واكد انه يريد الطريق الى القصر مفتوحة في وجه الجميع وليس في وجه فريق دون آخر .

وقرر الرئيس المنتخب الاقامة في الفترة الراهنة في منزله بمار تقلا ، وجعله مركزا لاستقبالاته السياسية.

وتلقى الرئيس سركيس اتصالات هاتفية عديدة لدى وصوله الى منزله في مقدمتها اتصال من قائد الجيش العماد حنا سعيد وعدد من النواب والشخصيات السياسية .

المفتي خالد — تتمة

من العالم .

فلا شك نحن اليوم نتجاوز مرحلة ، ولكن لندخل بوجودنا في نطاق مرحلة اخرى نتلوها مراحل . ونحن اليوم اذ ننتظر ايضا بعد مرحلة انتخاب الرئيس مرحلة استقالة الرئيس الحالي ، نؤمل بكثير من الامال ويكثير من الرغبة في انقاذ البلد مما تعيش فيه من دوامة القتل والتقاتل ، ودوامة الرعب ، ان يبادر الرئيس الحالي بسرعة فائقة وبدافع من الحرص على لبنان الى وضع استقالته موضع التنفيذ .

تيسير مهمة الرئيس

اننا بالحقيقة مطالبون جميعا اليوم بتيسير مهمة الرئيس الجديد ، هذه المهمة التي قلنا عنها انها المهمة التي تكاد تكون مستحيلة ، ولكنها ليست بفضل الله مستحيلة ، وليست بعون المخلصين مستحيلة . انها صعبة وعسيرة ويطلب من كافة الفرقاء الذين هم في داخل لبنان وخارج لبنان ممن كان لهم ويكون لهم تاثير في هذا الواقع الذي نعيشه ، مطلوب منهم جميعا ان ييسروا مهمة هذا الرجل الذي حمل عبئا لا يحسد عليه ، وحمل عبئا ليس اي حكم واي ثقل من مثله . فعندما اقول مطلوب منا جميعا ان نتضافر جهودنا لتيسير مهمته ، لا استثني احدا ، اطالب اللبنانيين على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم ان يضعوا جهودهم وطاقاتهم وافكارهم وكل ما يملكون بين يديه ، اذا ما كانوا مخلصين لقضيتهم ، قضيتهم الكبرى ، قضية العروبة ، قضية فلسطين ، واذا ما كانوا مخلصين ايضا للبنان ، واذا ما كانوا مخلصين ايضا لبلاد العرب وقضايا العرب جميعا .

ان اهم امر نطلبه قبل كل شيء هو وقف اطلاق النار واستبداله بالحوار ، والتفاهم والتعاون . انني لا اجد مبررا لهذه المعركة التي تدور اليوم في الجبل ، فانا اطالب الذين بداوا المعركة والذين اوقدوها ان يوقفوا ايديهم ويمسكوها عن الزناد وان يتركوا الساحة الان وان يتركوا مجالا ليتفاهم زعماء البلد والذين بيدهم الامر ، ليتفاهموا بواسطة الحوار بدلا من النار .

اننا وقد انتهينا من مرحلة خطيرة وانتخب الرئيس الجديد ، مطلوب منا ان نفسح له المجال لكي يكون قادرا على الحركة ، الحركة البناءة ، ومثل هذه المعركة ، معركة المدافع التي لا ترحم ، معركة القتل والقتال ، معركة سفك الدماء ، معركة هدم البيوت والمساكن على اصحابها الابرياء ، ان مثل هذه المعركة تعقد المهمة وتعسر المنطلق وتجعل هذا الرجل في طريق ربما يكون مسدودا .

واذا كان الذين بداوا المعركة ذوي نية طيبة وهدف كريم ، فنامل منهم ان يوقفوا المعركة وان يساعدوا على ان يحقق الجميع ما يصبون اليه عن طريق الحوار وعن طريق التفاهم .

اعادة اللحمة

نحن اليوم مطالبون بان نحقق الامن لنحقق تطلعات الشعب من الهدوء والاستقرار ، وتحقيق البناء الجديد بالشكل والمضمون ، ببناء الدولة حجرا ونظاما لاعادة اللحمة الى المواطنين ليسهل تحركهم ، ببناء الجيش الوطني ليصار الى اضفاء اجواء الحرية والامان والهيبة الحازمة . نحن بطريق اعادة بناء المؤسسات التي اتى عليها البارود والنار والحديد لتقوم بواجباتها في خدمة المواطن على كل صعيد ، نحن في طريق تطوير النظام التربوي ليتجاوب مع اماني الامة واماني المواطنين . نحن نامل ونتطلع الى اعادة بناء الاقتصاد ، لتدب الحياة العملية دبيبا منتعشا ولتتحرك صفوف الناس بكل صوب وكل طريق ضربا في الارض وسعيا وراء الرزق الحلال والمجد الاتم .

نحن نتطلع في هذه المرحلة الجديدة الى اعادة بناء الاخلاق الاجتماعية على اسس من القيم التي اقرها الدين وكرمها الانبياء والمرسلون لنبنيت من جديد جيل صالح ونشء غيور كريم فاضل . نحن اليوم وفي هذه اللحظات الحاسمة احوج ما نكون الى تعزيز اللحمة بين اللبنانيين جميعا ، لا ان نزيد الفرقة ونزيد التشقق جديد.نحن احوج ما نكون الى تعزيز الصلة والتعاون بين الكيان الفلسطيني والعمل الفدائي من جهة وبين اللبنانيين من جهة اخرى ، ليعلم هؤلاء جميعا ان قضية فلسطين والفداء من اصلها، ليست أمرا غريبا من اللبنانيين بل هي قضيتهم ، بتعزيزها يعتزون ، وبضربها وخيانتها يذلون .

نحن اليوم احوج ما نكون الى تمتين اواصر الاخوة العربية بين اللبنانيين واخوتهم العرب في كل مكان ، ليشعر اللبنانيون انهم وهم في لبنان يسعدهم ما يسعد اخوانهم العرب ويؤذيهم ما يؤلمهم ، وان كل قضية لهم هي قضيتهم يعملون من اجلها ويبذلون لها كل غال ورخيص .

صفحة جديدة

علينا ان نفتح بعد اليوم صفحة جديدة بيضاء ، وان ندع السلاح جانبا الا ليكون مصوبا بوجه العدو المشترك وان نستعيض عنه بالحوار والمجادلة بالتي هي احسن والكلمة الطيبة والفكر السديد تحقق عن طريقها كلهم بناءنا اللبناني الوطني السعيد الذي نتطلع اليه . علينا ان نترك التحديات جانبا ونعمل بمنطق المحبة والتعاون : منطق العطاء الحادب الرؤوف ، منطق الاخاء المضحي والذي يعفو عن كثير .

هذا هو الطريق الذي نتطلع اليه : نتطلع الى ان يسلكه ابناؤنا من بعد ويسيروا فيه مسلحين بالقيم والفضائل ومكارم الاخلاق ويحفظوا المستعمر والبندقية والمدفع للنضال في ساحات العرب مع العدو الغاشم الذي يبيت لنا المكايد ويدبر الامور ليعصف بوجودنا وقضايانا ومصالحنا .

ان هذا هو طريق الاتحاد ، طريق القوة العزة ، طريق الامان والاستقرار، طريق السيادة اللبنانية وطريق العمران الذي لا يمكن ان يكون لبنان بدونه .

سركيس لديستان — تتمة

ايضا في هذه المناسبة ان اقول لكم يا سيدي الرئيس اننا نعتمد على دعم فرنسا في هذه الظروف الصعبة التي مررنا بها .

ان اللبنانيين في مواجهتهم للاعباء الجسيمة التي تنتظرهم لاعادة البناء سيعرفون كيف يظهرون في مستوى الاحداث ، وانني لواثق منانهمسيعملون على اعادة وحدتهم الوطنية التي طالما ضربت مثلا يحتذى ، وذلك من اجل ان يستعيدوا لوطنهم المكانة التي يتوق اليها بين مجموعة الدول ، في خدمة المثل العليا التي نؤمن بها جميعا .

ارجو أن تتفضلوا يا سيدي الرئيس بقبول فائق اعتباري وتحيتي الشخصية